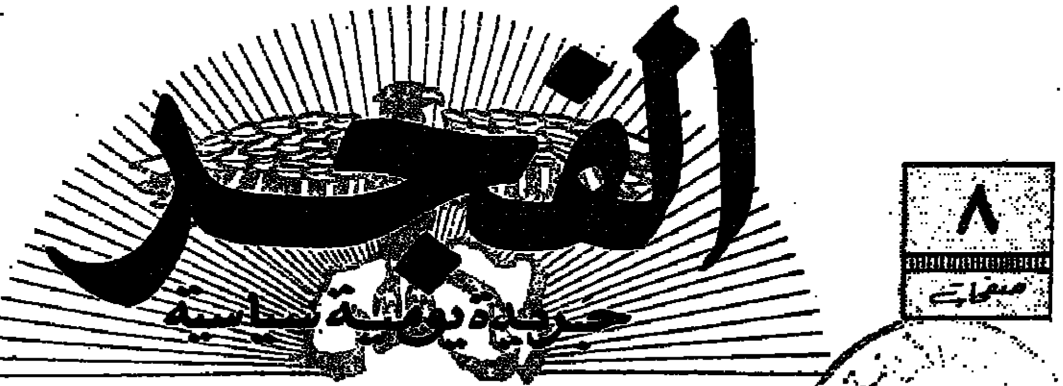
الفجر في المكتبات

الفجر الأدبي

عددان في مجلد واحد
آذار ونيسان ١٩٨٨
٨٩ / ٩٠
دراسات ادبية وفكرية، قصص قصيرة محلية وعربية، قصائد حديثة، حوارات متنوعة، اخبار ثقافية

٨ صفحات



٥٠ اغورة

القدس – الاربعاء ٦ نيسان ١٩٨٨م – ١٩ شعبان ١٤٠٨هـ – العدد ٤٦٩٦ – السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY — JERUSALEM — WEDNESDAY 6, APRIL 1988 — NO 4696

شاب يفقد عينه برصاصة مطاطية

هدم ثلاثة منازل في اليامون واغلاق حي وغرفة في غزة

احراق سيارة مستوطن، وفرض منع التجول في مخيم دير البلح

تل أبيب – قالت الاذاعة الاسرائيلية ان شابا في بلدة سهيلة قرب خانيونس قد اصيب بجروح في عينه من جراء رصاص مطاطي اطلقه عليه جنود اسرائيليون عندما قاموا بتفريق مظاهرات جرت في البلدة تخللها رشق حجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

واضافت ان الشاب الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما قد نقل الى مستشفى برزلاي في عسقلان، وان الاطباء لم ينجحوا في انقاذ عينه.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على بلدة اليامون قضاء جنين وشنت حملة اعتقالات واسعة، وقامت بهدم ثلاثة منازل تابعة لمواطنين بحجة الاشتباه بانهم شاركوا في مظاهرات عنيفة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية وسعت منذ بدء المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة سياسة هدم المنازل، حيث هدمت امس منازل تابعة لمواطنين تشتبه السلطات بانهم شاركوا في اعمال ضد أشخاص محليين متعاونين مع السلطات الاسرائيلية ويتنظيم مظاهرات.

وقال الراديو ان سيارة تابعة لمستوطنين من "كريات اربع" قد احرقت امس بينما كانت في طريقها الى مستوطنة في قطاع غزة مرورا من الطريق المحاذي لمخيم دير البلح.

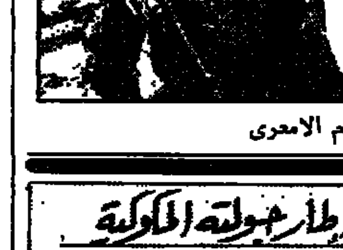
واشار الناطق الاسرائيلي الى ان المستوطن الذي كان يقود السيارة اصطدم بمجموعة من شبان مخيم دير البلح الذين رشقوا سيارته بالحجارة.. فاطلق عيارات نارية، وفر ومن كان معه من السيارة واستدعى قوة اسرائيلية، ولدى عودته مع الجنود كانت النيران تلتهم السيارة.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت في الساعة الرابعة من مساء أمس منع التجول على مخيم دير البلح.

وقال ان القوات الاسرائيلية اغلقت الليلة قبل الماضية زقاقا بالجدران الاسمنتية في حي صبرا في غزة بحجة قيام ثلاثة مواطنين بمهاجمة دورية عسكرية

البقية ص ٨





جدال بين مواطنين فلسطينيين وجندي اسرائيلي في مخيم الامعري

عيد الفصح

بقلم: البطريرك ميشيل أسعد صباح

أيها الاخوة والاخوات

لقد صلينا في هذا الاسبوع المقدس، وتأملنا في آلام السيد المسيح. ومع آلامه وضعنا آلامنا وآلام شعبنا الفلسطيني. وفي هذا الصباح المجيد، انا نحمل هذه الالام نفسها على المذبح. نقدمها ونسأل الله أن يتقبلها وأن ينقينا وأن يصنع منا انسانا يليق بمجده.

حول هذا القبر المجيد، أيها الاخوة اناس يتألمون. حوله وقريبا منه قضية، هي قضية السلام والعدل ومحبة الانسان لاخيه الانسان. ولا يقدر أحد منا أن يتنصل فيقول ليست هذه قضيتي. بل هي قضيتنا جميعا. وعلينا جميعا، وعلى كل واحد منا أن يحمل مسؤوليته في الحل الذي ننتظره من الله ومن الانسان.

ولهذا فانا نحمل قضيتنا هذه في هذه الشعائر التي نقيمها وفي الصلاة التي نرفعها في هذا المقام المقدس. لان شعائرنا الدينية وصلواتنا يجب أن تكون تعبيرا عن حياتنا باكملها، فتؤيد الحياة بالصلاة، وتقوى بنعمة المسيح المنقية. ومن شعائرنا وصلاتنا يجب أن نستمد النور والقوة لنعيش ايماننا، وهو في جوهره رسالة أمل ومحبة ورسالة فداء شامل للانسان.

واذ نتأمل في هذا الصباح في مجد المسيح القائم، واذ نسمعه يقول: انا القيامة والحياة، نرتد الى أنفسنا لنتأمل في جميع اشكال الموت التي تنخر حياتنا اليومية، حتى اذا ما وقفنا أمام القبر المجيد وجدنا في الرؤية المجيدة مصدر قوة وبدأنا نحقق في صميم ذاتنا مسيرة القيامة الحقة، ومسيرة التطهير لتنقية أنفسنا من كل ما يشوه انسانيتنا.

وان القديس بولس ليدعونا اليوم لان ندفن "الانسان القديم"، لنقوم "انسانا جديدا" يعيش بحسب القيم الجديدة المستمدة من الفداء والقيام. وقد أوجزها السيد المسيح كلها عشية موته، في قيمة واحدة هي المحبة، حيث قال: اترك لكم وصية، أن أحبوا بعضكم بعضا.

هذا هو مبدأ قيامتنا. وبه فقط يمكن ان يكون المسيح لكل منا القيامة والحياة.

وفي قداس الفصح هذا، اود أن أقول للابرشية كلها، للاكليروس والجماعات الرهبانية والمؤمنين، اني أذكرهم في هذه الذبيحة واني اتمنى للجميع فصحا مقدسا، يكون مبدأ لجهود على طريق القداسة. تبلغنا الى قداسة الانسان وقداسة الله، اذ هذا هو المثال المقدم لنا والذي ننظر اليه دوما.

وللارض المقدسة كلها، ولكل انسان فيها، اتمنى أن يكون هذا الفصح بشيرا لفصح سلام قادم ان شاء الله.

وفي يوم الفصح هذا، ومن القدس المدينة المقدسة، ومن قبر الخلاص والمجد،

البقية ص ٨

شولتز يعود لتل ابيب في اطار جولته المكوكية

الوزير الأمريكي يجدد في عمان ودمشق موقف بلاده المعادي للشعب الفلسطيني، ودعمها المطلق لاسرائيل

تل ابيب – دمشق – عمان – من المقرر أن يكون جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية قد عاد في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى اسرائيل لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج المحادثات التي أجراها امس في عمان ودمشق مع كل من الملك حسين والرئيس حافظ الاسد، حول خطته لما يسمى "السلام" في المنطقة، والتي جدد في اطارها موقف بلاده المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وفي المقابل دعمها المطلق لاسرائيل.

وذكرت الانباء أن شولتز سيجتمع صباح اليوم مع المسؤولين الاسرائيليين لاطلاعهم على نتائج محادثاته في عمان ودمشق، ومن ثم يغادر تل أبيب الى القاهرة للتحادث مع رئيس النظام المصري، ليعود في نفس اليوم الى عمان، ويتوجه صباح غد الى الرياض للتحادث مع الملك فهد، ليعود مرة أخرى الى عمان ومنها ينهي جولته المكوكية الثالثة ويغادر الى لندن، وسط انباء أولية عن فشله في محاولات تمرير خطته لتجاهلها الحقوق الوطنية الفلسطينية ولكون تصريحاته المتكررة والمعادية للفلسطينيين قد أثارت استياء العديد من العواصم العربية على الصعيد الشعبي.

البقية ص ٨

اغلاق منطقة باب العامود ومحطة الباصات القديمة

القدس – اغلقت القوات الاسرائيلية ظهر اليوم منطقة باب العامود بما فيها محطة الباصات القديمة وشنت حملة اعتقالات شملت عددا من الشبان بحجة قيامهم بالتحريض على اغلاق المحلات التجارية في المدينة.

وقد ادت هذه الاجراءات الى احداث ازمة في حركة السير وتعطيلها.

انتحار جندي اسرائيلي في محطة الباصات

تل أبيب – ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية أمس ان جنديا اسرائيليا انتحر امس الاول حين اطلق النار على نفسه في المحطة المركزية للباصات في رحوبوت /قرب تل ابيب/.

واشارت الصحيفة الى ان الجندي المنتحر يبلغ العشرين من عمره، وقد عثر على سلاحه الشخصي قرب جثته. وشرعت السلطات بالتحقيق في الحادث.

رشق سيارة اسرائيلية في ابو غوش

تل أبيب – قال راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة أمس في بلدة ابو غوش قضاء القدس مما ادى الى اصابة أحد ركابها بجروح وتحطيم الزجاج الامامي للسيارة.

واضاف الراديو أن عدة حواجز من الحجارة وضعت أمس في منطقتي الثوري وسلوان قضاء القدس.

معركتان عنيفتان بين مجموعتين فلسطينيتين والقوات الاسرائيلية قرب مستوطنة في الشمال

الناطق العسكري الاسرائيلي يعترف باصابة ٤ عسكريين اسرائيليين

تل ابيب – الجنوب اللبناني – الوكالات – اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي باصابة اربعة عسكريين اسرائيليين، خلال اشتباك مسلح وقع الليلة قبل الماضية مع مجموعة عسكرية فلسطينية بالقرب من مستوطنة يوفال الاسرائيلية الواقعة على الحدود مع لبنان، مشيرا في الوقت نفسه الى استشهاد اثنين من افراد المجموعة،

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية رصدت مكان المجموعة الفلسطينية عندما كانت داخل ما اسماه منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني، وانه تم محاصرتها على مقربة من مستوطنة يوفال الاسرائيلية الواقعة على الحدود مع لبنان.

واضاف ان افراد المجموعة الفلسطينية اطلقوا النار والقوا قنابل يدوية على القوات الاسرائيلية التي ردت باطلاق النار، مما ادى الى وقوع اشتباك اسفر عن اصابة الجنود الاسرائيليين الاربعة واستشهاد اثنين من افراد المجموعة.

وقال ان المجموعة الفلسطينية التي كانت مسلحة ببنادق كلاشينكوف وقاذفات صواريخ "آر بي جي" وعشرات القنابل اليدوية كانت على ما يبدو تخطط لدخول اسرائيل واحتجاز رهائن فيها.

وقال الراديو الاسرائيلي انه يبدو ان الفلسطينيين اللذين استشهدا خلال المعركة بين المجموعة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية ينتميان الى حركة فتح، وان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق منطقة المستوطنات الاسرائيلية في الشمال. واجرت عمليات تمشيط وتفتيش واسعة بحثا عن مقاتلين فلسطينيين آخرين.

واضاف ان الشهيدين في العشريات من عمرهما وانهما كانا يرتديان - ملابس - زيتية اللون واحذية رياضية، اي لباس رجال الكوماندوز.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال ان قوات من الجيش الاسرائيلي وعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قامتا طوال ساعات صباح امس باعمال تمشيط واسعة النطاق في منطقة ما اسماه الحزام الامني في جنوب لبنان بعد محاولة اجتياز الحدود الفلسطينية الى منطقة اصبع

البقية ص ٨

مسؤول سوفياتي: الانتفاضة الفلسطينية ستفرض نفسها على قمة العملاقين

ابو ظبي – خاص بـ "الفجر" – أكد نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستفرض نفسها على قمة العملاقين المقبلة في أيار القادم.

وقال في تصريح صحفي أدلى به في دولة الامارات العربية المتحدة أمس الاول أن قضية الشعب الفلسطيني يجب حلها عن طريق توفير وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وأكد نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى الذي يزور دولة الامارات حاليا ان التصور السوفياتي للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يختلف عن التصور الاميركي، وقال ان مقترحات شولتز لا تعطي الفلسطينيين أكثر من الحكم الذاتي ولا تعترف بقيام الدولة الفلسطينية.

الاعداد لقمة فلسطينية سوفياتية

الكويت – نسبت وكالة الانباء الكويتية – كونا – الى مصدر فلسطيني في عمان قوله ان القيادة الفلسطينية تبحث وتعد حاليا في اجتماعها المنعقد في تونس جدول اعمال القمة الفلسطينية – السوفياتية المزمع عقدها بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال الزيارة التي سيقوم بها الى موسكو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى للاتحاد السوفياتي يوم غد الخميس.

وقالت هذه المصادر أن من ابرز الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال القمة الفلسطينية – السوفياتية تطورات القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة في ضوء ما يجري في الارض المحتلة.

واشارت الى ان القيادة الفلسطينية تقوم ايضا بتقييم الوضع في الداخل في ضوء الانتفاضة والتحركات الامريكية الحالية في المنطقة والرامية الى تمرير خطة شولتز وزير الخارجية الامريكي لما يسمى السلام في المنطقة.

من جهة اخرى اشار نفس المصدر الى ان الزعيم الفلسطيني عرفات سيقوم عقب ختام زيارته للاتحاد السوفياتي والتي تأتي بناء على دعوة رسمية من القيادة السوفياتية، بزيارة للاردن للتحادث مع الملك حسين حول مواضيع تتعلق بالقضية الفلسطينية والمبادرة الامريكية.

الفجر

التكرار الأمريكي الممل!

اكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في لقائه مع رأسي حكومة اسرائيل الائتلافية اسحق شامير وشمعون بيرس، فور وصوله الى اسرائيل في جولته المكوكية الراهنة، على حرص الولايات المتحدة على ارضاء اسرائيل التام، وتوفير كل الاجواء التي تحقق لها الطمأنينة الكاملة في موافقة ادارة رونالد ريغان على "اللاءات" التي اطلقها نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس، وعلى كون المؤتمر الدولي المقترح لحل الصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية مجرد "حدث دولي" لمرة واحدة، أو "افتتاحية دولية" دون أدنى صلاحية قادرة على فرض أي شرط، على أي طرف، استجابة لرفض رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لكل اشكال المؤتمر الدولي التي يمكن ان تؤدي الى فعالية دولية مؤثرة في مجرى الاحداث!

تحت سقف هذا التوكيد الاميركي، تحرك المكوك شولتز الى عمان، ثم دمشق والقاهرة، ليعود مجددا الى اسرائيل، ناقلا وجهات النظر الاردنية والسورية والمصرية الى شامير وبيرس والى الرأي العام الاسرائيلي ايضا، في محاولة اميركية اخيرة لربط كل هذه الاطراف في "الخيط" الاميركي الواحد الذي تقوم عليه خطة شولتز.

مع ذلك، تؤكد المؤشرات الاولية، حتى قبل نشر وجهات النظر العربية تلك، على الامكانية الواسعة لعودة جورج شولتز، الى واشنطن، مرة اخرى، بردود عربية واسرائيلية على حد سواء، غامضة وهي تراوح بين "لا" و"نعم"، تماما كما حصل في جولته السابقة قبل بضعة اسابيع.

لماذا كانت هذه الجولة الاميركية الجديدة اذن، طالما انها بحيثياتها ونتائجها، تكرار ممل للجولة القديمة السابقة؟

ان المستفيد الوحيد من هذا التكرار هو اسرائيل، من خلال ما يشكله لها من دعم في انتخاباتها للكنيست الثانية عشرة القادمة على الاقل. كما أن ادارة رونالد ريغان تفيد في هذا الشأن، عبر دعمها الانتخابي داخل الولايات المتحدة للحزب الذي ينتمي اليه ريغان، قبل مغادرته النهائية للبيت الابيض ببضعة اشهر فحسب!

ولكن السلام الشامل والعادل في المنطقة، في نهاية المطاف، لن يحصل على اية "فائدة" في هذا التكرار الاميركي، مما يؤكد لجميع الاطراف مجددا، على ان هذا السلام لا يصنعه الا السعي الصحيح على طريق المؤتمر الدولي بكل صلاحياته، وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ثلاثة من أفراد عائلة أمير الكويت من بين الركاب

اختطاف طائرة بوينغ كويتية تقل ١١١ راكبا والتهديد بتفجيرها في مطار مشهد الايراني

...واصم – وكالات – هدد ...ة الجو الذين اختطفوا امس طائرة "بوينغ" ...ة تقل ١١١ راكبا بتفجير ...رة في مطار مشهد الايراني. ...الت وكالة الانباء الايرانية الخاطفين الذين كانوا ...ثون العربية هددوا بتفجير ...رة اذا اقترب منها أحد، ...علنوا في وقت لاحق انهم ...ون الى جهة لم يفصحوا ... بمجرد تزويد الطائرة ...ود، ولم تشر الوكالة الايرانية الى هوية الخاطفين.

وفي وقت لاحق طلبت الكويت من السلطات الايرانية بالا تسمح باقلاع الطائرة من مطار مشهد وعدم تزويدها بالوقود.

وفي وقت لاحق طالب الخاطفون بالافراج عن ١٧ معتقلا من السجون الكويتية كانوا قد أدينوا بحوادث التفجيرات الاخيرة، فيما رفضت الكويت طلب الخاطفين.

واعلن راكب اردني اطلق سراحه ان الخاطفين مزودين باسلحة وقنابل وان عددهم يتراوح بين خمسة وسبعة أشخاص

وكان متحدث باسم الخطوط الجوية الكويتية قد أعلن صباح أمس ان طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ تابعة للشركة قد اختطفت في أثناء قيامها برحلة دون توقف بين بانكوك والكويت وقال ان الطائرة كانت تقل ٩٦ راكبا بالاضافة الى طاقمها وعددهم ١٥ شخصا.

البقية ص ٧

اتصالات بين الاردن والفاتيكان حول وضع مدينة القدس العربية

ابو ظبي – وكالات – ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابوظبي امس ان الاردن قد اجرى خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية اتصالات مهمة مع الفاتيكان لمعرفة وجهة نظره وموقفه من وضع مدينة القدس العربية في اطار تسوية سلمية للوضع في الشرق الاوسط وقالت الصحيفة، مصادر خاصة في روما ذكرت "للاتحاد" "ان الاتصالات الاردنية استهدفت الوقوف على اراء الفاتيكان قبل محادثات وزير الخارجية الامريكية شولتز مع المسؤولين الاردنيين خاصة بعد المحادثات التي تناولها اللقاء الذي تم بين البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية الامريكية يوم السبت الماضي.

وقالت الصحيفة انها علمت ايضا ان الاردن اجرى مشاورات عاجلة مع عدة عواصم عربية حول هذا الموضوع وبعد اتصالاته بالفاتيكان.

حصار على قريتي دير غسانة وبيت ريما

رام الله – فرضت السلطات الاسرائيلية صباح امس حصارا عسكريا حول قريتي دير غسانه وبيت ريما قضاء رام الله واقامت الحواجز على مداخل القريتين ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج منهما.

د. حبش يندد بمعرقلي عقد القمة العربية

دمشق – أ.ف.ب. – ندد الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالدول العربية وبخاصة الاردن التي عرقلت ولا تزال عقد القمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر.

واضاف د. حبش في بيان وزع امس في دمشق ان الاردن حال بناء على طلب من الولايات المتحدة الامريكية دون عقد قمة عربية طارئة تكرس لبحث الموقف في الداخل.

البقية ص ٨

"البرافدا" تحذر من هجوم عسكري اسرائيلي على عدة دول عربية في آن واحد

موسكو – وكالات – حذرت صحيفة "برافدا" السوفياتية امس من هجوم عسكري اسرائيلي جديد واسع على عدة دول عربية في أن واحد، في اطار محاولاتها الرامية الى الالتفاف على ما يجري في داخل الارض المحتلة.

وقالت في تعليق لها ان هذا الاسلوب هو احد اسلوبين تتبعهما اسرائيل لصرف انظار العالم عما يحدث في الداخل وان الاسلوب الاخر يتمثل في اجراءات العزل وغيرها.

واعادت الصحيفة الى الاذهان الهجوم على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ وضرب الصواريخ السورية المنصوبة في منطقة البقاع، وقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقالت انه في ضوء كل ذلك فليس من المستبعد ان تقدم اسرائيل على شن هجوم جديد ضد عدة دول عربية، خاصة وان ما يجري في الارض المحتلة كان له العديد من الافرازات بما فيها افرازات على الوضع السياسي داخل اسرائيل.

واضافت ان من بين هذه الافرازات تنامي الاصوات الداعية الى انهاء الاحتلال داخل اسرائيل محذرة في الوقت نفسه من المغالاة في دور وتأثير تلك الاصوات في صنع القرار السياسي الاسرائيلي.

الإفراج عن شبان

الضفة والقطاع — افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ايباب شلبك "١٩ عاما" وعيسى موسى عيسى "١٤ سنة" وياسر السعدي "١٩سنة" بعد اعتقال دام ١٥ يوما في معتقل عتليت وجميعهم من مدينة جنين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن عثمان جميل عثمان "٢٧عاما" من مخيم الجلزون بعد قضاء ٢١ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات العسكرية امس عن مواطنين من مخيم دير البلح بعد اعتقال ١٨ يوما في سجن غزة المركزى وهما: محمود الكرد "٢٣عاما" وخالد بركه "٢٠عاما".

اعتقال ادارى ضد ستة مواطنين من القطاع

غزة — اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول احكاما ادارية على ستة مواطنين من قطاع غزة لمدة ستة اشهر وهم:—

خضر جبريل "٢٧عاما" من مخيم البريج. قاسم الكتارنة "٢٨عاما" من بيت حانون، وليد الغول "٣٤عاما" من مخيم الشاطي. منير الغول "٢٣عاما" من مخيم الشاطي. سمير عزام "٢٩عاما" من مخيم جباليا، انور الكتارنة "٢٦عاما" من بيت حانون.

توزيع طحين في مخيم جنين

جنين — قامت وكالة الغوث في مخيم جنين بتوزيع الطحين على جميع اهالي المخيم وذلك حسب خطة وضعتها وكالة الغوث لمدة سنة بعد ان كانت قد اوقفت صرف المؤن على سكان المخيمات قبل حوالي ست سنوات. حيث كانت وكالة الغوث خلال السنوات الست الماضية تقوم بتوزيع المؤن للحالات المحتاجة فقط.

وخصصت الوكالة خمسة كيلو غرامات كحصة للفرد.

الافراج عن شابين بعد اعتقالهما اداريا لمدة ستة اشهر

تل أبيب — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من رسلان محاجنة ورجا اغبارية بعد أن كانا قد اعتقلا اداريا لمدة ستة أشهر بتهمة التحريض والتضامن مع منظمة "معادية".

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد طلبت من المحكمة الاسرائيلية تمديد اعتقالهما للتحقيق معهما في قضية جنائية. الا ان المحكمة المركزية في حيفا رفضت هذا الطلب وأمرت بالافراج عنهما مع فرض الاقامة الجبرية عليهما لمدة عشرة أيام.

الصليب الاحمر لن يشارك في تنظيم زيارات الى سجن "انصار ٣"

القدس — جاءنا من الصليب الاحمر بانه لن يشارك في تنظيم زيارات الى سجن كتصيوت "انصار ٣" في النقب وذلك نتيجة للقوانين الخاصة التي صدرت عن الجيش الاسرائيلي في ما يتعلق بزيارة اهالي المعتقلين لابنائهم في السجن المذكور.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد طالبت الاهالي الراغبين بزيارة ابنائهم بالحصول على اذن مسبق من "الادارة المدنية" الاسرائيلية.

تحويل الزميل الوحيدى لمستشفى المقاصد

القدس — تم امس تحويل الزميل حسن الوحيدى مراسلنا في قطاع غزة عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس لاجراء الفحوصات اللازمة له، اذ انه يعاني من مرض في القلب.

واسرة "الفجر" تدعو للزميل الوحيدى الشفاء العاجل.

الافراج عن مواطن من بيت لحم اتهم بكسر لحام باب محله

بيت لحم — افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن عبدالقادر عبدالفتاح المسالمة (٣٥عاما) من بيت لحم بكفالة مالية مقدارها عشرة الاف شيكل لحين المحاكمة. بعد اعتقال دام ١٤ يوما بتهمة كسر لحام باب محله الذى اغلقته السلطات الاسرائيلية مؤخرا.

الصيدليات المناوبة في رام‌الله وجنين

الصيدليات المناوبة اليوم في رام‌الله:
البيرة الجديدة.
الشفاء.
الشعب.
غوشة.

الصيدليات المناوبة في جنين:—
ابو بكر.
عمر.
الشفاء.
فلسطين.
صلاح.

مصر ترحب باستئناف العلاقات بين الصومال وأثيوبيا

القاهرة — أ.ف.ب — اعرب وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس بطرس غالي امس عن ارتياحه للاتفاق الموقع يوم الاحد الماضي في مقديشيو بين الصومال وأثيوبيا الذى ينص على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وأكد بطرس غالي في تصريح للصحفيين أن مصر ترحب بهذا الاجراء الايجابي وتأمل ايضا ان يمهد السبيل لتحسن العلاقات بين الخرطوم وأديس ابابا.

ويذكر أن الخلاف السوداني الاثيوبي ناتج عن مشكلة جنوبي السودان والقضية الاريترية وأن الخرطوم تتهم اديس ابابا بمساندة رجال حرب العصابات الذين يتزعمهم العقيد المنشق جون قرنق بينما تتهم أثيوبيا السودان بمساندة الحركات الاستقلالية الاريترية ومن بينها الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا.

القذافي يسحب قواته من الحدود مع تونس

نيقوسيا — أ.ف.ب — أعلن العقيد معمر القذافي أمس سحب القوات الليبية المتمركزة على الحدود "مع تونس وحل وحدة عسكرية ليبية كانت معدة للعمل داخل تونس في حال استخدام اميركا أراضيها ضد ليبيا".

وفي كلمة القاها خلال اجتماع اللجنة العليا الليبية التونسية المشتركة في طرابلس واذاعتها وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا اعلن القذافي ايضا الغاء بوابة "راس جدير" وهي النقطة الحدودية بين ليبيا وتونس اعتبارا من امس مشيرا الى ان مواطني الدولتين بوسعهم الدخول والخروج من دون أن تعترضهم هذه البوابة.

إضراب عام في لبنان إحتجاجًا على غلاء المعيشة

بيروت — أ.ف.ب. — شلت الحركة امس في لبنان نتيجة الاضراب العام الذى قرره اتحاد النقابات اللبنانية لمدة ٢٤ ساعة من اجل الحصول على تعديل للاجور.

وشاهد مراسلو وكالة "فرانس بريس" ان الإضراب الذى دعا له الاتحاد العمالي العام للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٢١٠ في المئة في مواجهة ارتفاع الاسعار الذى بلغ ٧٠٠ في المئة عام ١٩٨٧ قد نفذ على نطاق واسع في قطاعي بيروت المسيحي والاسلامي وفي طرابلس /شمال لبنان/ وزحلة وبعلبك/ سهل البقاع الاوسط/ وصيدا وصور/ جنوب لبنان/.

وقد اقفلت البنوك والمصانع والمحلات التجارية والمكاتب الادارية واسواق الصرف ابوابها. ولم يستمر العمل على طبيعته سوى في مطار بيروت الدولي والمستشفيات والصيدليات والمخابز.

المفاوضات بين الاتحاد العمالي العام واتحاد ارباب العمل اللبنانيين مجمدة. واذا كان الطرفان متفقين على نسبة ارتفاع الاسعار عام ١٩٨٧ فان ارباب العمل يعتبرون ان اى زيادة في الاجور بنسبة تتجاوز ١٠٠ في المئة ستولد موجة تضخم جديدة.

إستياء مصري حيال الجزائر

القاهرة — أ.ف.ب. — ابدت صحيفتا "ايجيبشين غازيت" و "الاخبار" الحكوميتان امس نوعا من الاستياء حيال موقف الجزائر التي انضمت الى سوريا وليبيا ولبنان في التحفظ على اعادة مصر الى المؤسسات المالية العربية.

وكانت عودة مصر قد تقررت امس الاول في مسقط خلال مؤتمر الصناديق والبنوك العربية للتنمية.

ورأت صحيفة "ذى ايجيبشين غازيت" التي تعكس عامة وجهة النظر الرسمية ان موقف الوفد الجزائرى "غير مفهوم" علما بانه "منذ اكثر قليلا من ٣٠ عاما قدم الشعب المصرى طوعا كل اشكال الدعم المادي والمعنوى لشعب الجزائر لمساعدته على نيل استقلاله الوطني".

واضافت الصحيفة "ان موقف الجزائر الذى انضم الى المواقف المماثلة لليبيا وسوريا ولبنان لا يخدم اى قضية ولا يمنع تزايد الوعي بانه لا يمكن ان يكون هناك عمل عربي مشترك من دون مشاركة مصر".

ومن جانبها اشادت صحيفة "الاخبار" في مقال افتتاحي بعنوان "مكذا يردون الجميل" بمعظم الدول العربية التي اتخذت القرار "الحكيم" بوضع حد لمقاطعة مصر.

وتطرقت الصحيفة الى التحفظات التي ابدتها اربع دول حيال اعادة مصر الى المؤسسات المالية العربية وقالت اذا كان "موقف ليبيا وسوريا ولبنان المغلوب على امره والخاضع للقرار السورى معروف فان امر الجزائر محير وغريب".

الصحافة السورية: مهمة شولتز.. ستفشل.. ولا بديل عن المؤتمر الدولي

دمشق — أ.ف.ب. — اكدت الصحافة السورية امس مجددا وقبل ساعات من وصول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى دمشق ان مهمته مصيرها الفشل لان الولايات المتحدة لا تعمل من اجل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة البعث ان التصريحات التي ادلى بها شولتز امس الاول بعد لقاءاته مع ادة الاسرائيليين لا تسير في منحى السلام بل وعكس ذلك فانها تدمر اسس السلام العادل.

وترى الصحيفة ان اى مجهود لتحقيق سلام عادل في المنطقة يجب ان يرتكز على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، وان انتفاضة الاراضي المحتلة تبين انه يجب تطبيق هذين الميداين من خلال مؤتمر دولي.

إستنكار

الخليل — مجلس كلية المجتمع العصرية يستنكر ويشجب بشدة الحادث الاجرامي الذى تعرضت له سيارة الدكتور اديب يوسف القيسي رئيس رابطة الجامعيين في الخليل.

ويعتبر المجلس ان الذين قاموا بالاعتداء هم اعداء الشعب الفلسطيني.

إمتلاك السعودية صواريخ بعيدة المدى يثير جدلاً في واشنطن

واشنطن — ادى شراء العربية السعودية المفاجئ لصواريخ باليستيكية بعيدة المدى من الصين. فضلا عن تغيير الصورة الاستراتيجية في الشرق الاوسط، الى تجدد نقاش يتسم بالانفعال والعاطفة حول مبيعات الاسلحة الاميركية للدول العربية.

فحكومة الرئيس ريغان تشعر بالانزعاج ازاء اخفاء السعوديين لعملية شرائهم الصواريخ. وطلب الملك فهد، مقابل ذلك من الولايات المتحدة، سحب سفيرها في المملكة هيوم هوران، وذلك لاسباب تعود في جزء منها الى شكاوى السفير الخاصة بصفقة الصواريخ.

كذلك فان اصدقاء اسرائيل في الكونغرس الاميركي غاضبون من ادخال السعودية نوعا اكثر فعالية وقوة من الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط السريعة الاشتعال. وقد وقع ثلاثون من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين رسالة في الاسبوع الماضي موجهة الى حكومة الرئيس ريغان حثو فيها على تعليق كافة مبيعات الاسلحة الاميركية الى السعودية حتى تسحب الاخيرة الصواريخ الصينية من أراضيها.

ولكن الخطوة السعودية، تعيد مع مرور الوقت، احياء مقولة ان على الولايات المتحدة ان تبدى استعدادا اكبر لبيع أسلحة للدول العربية الصديقة لكي لا تتجه هذه الدول الى مصادر اخرى. ويقول المدافعون عن هذه الفكرة انه اذا كانت الولايات المتحدة هي مصدر حصول هذه الدول على الاسلحة. فانها ستحتفظ بنوع من السيطرة والضبط على مستوى تقدم هذه الاسلحة، علاوة على ان الولايات المتحدة سيكون لها نفوذ لتقليل فرص استخدامها ضد اسرائيل.

وكما شرح السعوديون، فان النفوذ الاميركي يضيع حين تتحول الدول العربية الى الصين. وبريطانيا والاتحاد السوفياتي، كما تفعل دول عديدة أخرى.

وفد برلماني سوفياتي يزور سلطنة عمان

مسقط — ا.ش.ا. — استقبل الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس المجلس الاستشارى بسلطنة عمان امس تراز يفتشحيورجي نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي والوفد المرافق له الذى يزور سلطنة عمان حاليا.

وقد شرح الشيخ القتبي للوفد الزائر اهداف المجلس وصلاحياته وما حققه في الفترة الماضية منذ انشائه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

كما تطرق الحديث للعلاقات الثنائية بين البلدين واستعرض رئيس الوفد البرلماني السوفياتي اسس تكون مجلس الجمهوريات السوفياتية ومهام هيئة رئاسة المجلس الاعلى.

وكان الوفد السوفياتي قد وصل الى مسقط صباح امس في اول زيارة يقوم بها وفد برلماني سوفياتي لسلطنة عمان بعد اعلان اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام الماضي.

مداهمة معمل بلاط في رام‌الله واحتجاز المفاتيح

رام‌الله — داهم رجال الضريبة معملا للبلاط يوم امس في المنطقة الصناعية في البيرة وطالبوا صاحب المصنع المواطن احمد ذيب عطا بدفع قيمة الضريبة المستحقة عليه.

وعندما أبلغهم رفضه لعدم وجود سوق لمنتوجاته بسبب الظروف الحالية قاموا باحتجاز هويته ومفاتيح سيارته ومحله.

المكتب الفلسطيني ينتقل الى فرنسا

باريس — ا.ف.ب — أعلنت ريموندا الطويل مؤسسة المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية في القدس الذى منعته السلطات الاسرائيلية مؤخرا سينقل مركزه الى فرنسا.

وقد أوضحت الطويل لاحدى محطات التليفزيون الفرنسي ان المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية سيوزع من الان أخبار الاراضي المحتلة انطلاقا من مقره الجديد من فرنسا.

ويذكر ان المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية كان يشكل المصدر الرئيسي للاخبار المتصلة باحداث الاراضي المحتلة.

السجن ٨ سنوات ضد فتى من نابلس

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس الاول على الفتى ايمن جعاره (١٥عاما) من نابلس بالسجن الفعلي خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

نقل المحكمة الشرعية من يافا للقدس الغربية

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه تم صباح امس افتتاح المحكمة الشرعية لشؤون المسلمين المقدسيين في بناء يقع بالقرب من مقر محكمة الاستئناف الشرعية في "روميما" في شارع يافا غربي القدس.

واضاف الراديو ان الشيخ زكي مدلج القاضي الشرعي لهذه المحكمة قد باشر النظر امس في المقر الجديد في مجموعة قضايا شرعية تخص المسلمين المقدسيين.

وصرح مدلج لراديو اسرائيل ان نقل مقر المحكمة الشرعية من يافا الى القدس الغربية جاء تلبية لطلب اصحاب القضايا الشرعية من المسلمين المقدسيين والتي يبلغ معدلها سنويا حوالي ١٠٠٠ قضية.

نفي ستة فتيان من الجولان عن قراهم

الضفة الغربية — صفد — حكمت محكمة الصلح في صفد، يوم الثلاثاء الماضي (٨٨/٣/٢٩) على ستة فتيان من قريتي مسعدة ومجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة بالعقوبات التالية مجتمعة:—

السجن الفعلي لمدة شهر ونصف الشهر، سنة سجن مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها (٢٠٠٠) شاقل، وثلاثة اشهر ابعاد عن قراهم.

وعلم مراسلنا من المحامي سعيد نفاع، الذى يدافع عنهم، انه سيستانف على القرار، ومقابل ان يؤجل الحكم الفعلي لعشرة ايام، وذلك كي يتسنى للمحامي ان يستانف، فرضت المحكمة على الفتية المذكورين ان يودعوا كفالة بنكية بقيمة خمسة الاف شاقل وان يبقوا خارج قراهم.

معرض للصناعات العسكرية المصرية في أبوظبي

ابو ظبي — افتتح امس الاول معرض للصناعات العسكرية المصرية في أبو ظبي، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة. ويجيء هذا المعرض كاحدث دليل على تجديد مصر لتعاونها العسكرى مع دول عربية أخرى، وهي سياسة تسبب قلقا عميقا لدى الاسرائيليين.

ويعتقد خبراء الاستخبارات الاميركيون، الذين يرجعون هذه الخطوة الى مؤتمر القمة العربي الذى عقد في الاردن في شهر تشرين الثاني الماضي، ان هذا المعرض "يمثل عودة مصر السرية" الى ساحة المواجهة مع اسرائيل بالرغم من معاهدة السلام بين البلدين.

وافادت مصادر صحفية عربية أن الزعماء العرب بحثوا سرا في مؤتمر قمة عمان قضية "ان مواجهة كبيرة أخرى مع اسرائيل امر لا مفر منه" وقد تبنوا قرارا دعا الى تعبئة الموارد العربية لتحقيق "توازن استراتيجي" مع اسرائيل.

ومنذ ذلك التاريخ، اعادت احدى عشرة دولة من الدول العربية علاقاتها مع مصر والتي كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية بمصر بسبب معاهدة سلامها المنفصلة مع اسرائيل. وكانت دول الخليج من بين هذه الدول.

وتفتتح مصر في دولة الامارات العربية المتحدة معرضا لصناعاتها العسكرية لعرض منتوجات صناعتها العسكرية المثيرة للاعجاب.

وقال مدير الصناعات العسكرية المصرية قبيل افتتاح المعرض انه متفائل من أن العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ستعود للمشاركة في مشروع مشترك للانتاج الحربي، كانت هذه الدول قد انسحبت منه قبل تسع سنوات.

وقال الفريق أول ابراهيم العرابي للصحفيين في أبو ظبي أن عودة كهذه ستساهم في جهود التسليح العربي الذاتية.

وكانت الدول العربية الخليجية الثلاث قد انسحبت من الهيئة العربية للانتاج الحربي، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، في عام ١٩٧٩ احتجاجا على معاهدة السلام المنفصلة بين مصر واسرائيل. وقد كونت الدول الثلاث الهيئة بالاشتراك مع مصر في عام ١٩٧٥.

الرهائن الفرنسيون الثلاثة في لبنان المفاوضات بشأن إطلاق سراحهم تدخل مرحلتها النهائية

بيروت — أ.ف.ب — ذكر مصدر حسن الاطلاع في بيروت أن المفاوضات بشأن اطلاق ثلاثة رهائن فرنسيين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي السرية منذ ثلاث سنوات في لبنان دخلت مرحلتها النهائية.

وعلم من مصدر عليم في العاصمة السورية أن جان لوى مارشياني موفد وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا غادر دمشق امس الى باريس اثر انتهاء زيارة استغرقت أربعة أيام زار خلالها سهل البقاع اللبناني معقل الاصوليين الموالين لايران من حزب الله.

وعلم من المصدر نفسه أن شيعيا لبنانيا هو نجيب زهر يعيش في ساحل العاج كان يرافق مارشياني. يذكر أن باسكوا التقى نجيب زهر خلال زيارته الاخيرة الى أبيدجان. ويقيم رجل الاعمال الغني هذا علاقات طيبة مع التنظيمات الشيعية اللبنانية ولعب سابقا دورا في اطلاق رهائن فرنسيين آخرين.

وذكرت مصادر متطابقة في بيروت أن زيارة مارشياني الملقب بالكسندر ستيفاني تهدف الى وضع الاجراءات العملية لاطلاق الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل فونتين ومارسيل كارتون والصحافي جان بول كوفمان الذين خطفوا عام ١٩٨٥ في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد أعلنت في آذار ١٩٨٦ تنفيذ حكم الاعدام بالرهينة الفرنسي الرابع ميشال سورا ولكنها لم تسلم أبدا جثة الضحية.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في بيروت أن ايران وفرنسا توصلتا في مفاوضات جرت في جنيف بين ممثلين فرنسيين ومبعوث خاص من حكومة طهران في بداية شهر آذار الماضي الى اتفاق حول تسوية الخلاف بينهما.

واثر هذا الاتفاق زار مارشياني قبل اسبوعين بيروت للاتفاق على كيفية اطلاق الرهائن الثلاث ولكن مهمته لم تصل الى نتيجة لان السلطات السورية شعرت أن فرنسا تريد أن تستبعدها حسب مصدر حسن الاطلاع في بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان مسؤولا سوريا رفيع المستوى اوحى بانه "اذا كانت دمشق لا تريد وضع العصي في الدواليب فانها لن تفعل شيئا لتسهيل اطلاق الرهائن" والمعروف أن بيروت الغربية تقع تحت سيطرة الجيش السورى.

وفي زيارته سهل البقاع اراد المبعوث الفرنسي الدخول في اتصال مع الخاطفين أو على الاقل مع وسطائهم.

وحسب هذا المصدر، فان الحكومة الفرنسية تأمل في الواقع الحصول على اطلاق متزامن للرهائن الثلاث وليس بطريقة منفصلة لان هذا يؤدى الى مساومات جديدة في كل مرة.

وياتي هذا التفاؤل بشان نهاية سريعة لقضية الرهائن الفرنسيين في بيروت من رجل الاعمال السورى عمران أدهم المقرب من الرئيس حافظ الاسد.

وقد اكد في باريس عند عودته من زيارة الى بيروت أن "قضية الرهائن انتهت لانها اذا كانت ستستمر ففي الامكان أن تنقلب على الذين يحتجزونهم".

محاضرتان لطبيبة بريطانية في نابلس

نابلس — تلقي الدكتورة البريطانية بولين كيتنج محاضرة في قاعة النادى الثقافي في نابلس تخصص للسيدات في الساعة التاسعة من صباح غد الخميس.

وستلقي محاضرة اخرى في مستشفى الاتحاد النسائي تخصص للاطباء بعنوان "العظام" في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس.

إستنكار

الخليل — نقابة العاملين في كلية الخليل الفنية الهندسية البوليتكنك في الخليل تستنكر وبشدة حادث احراق سيارة الدكتور اديب القيسي رئيس مجلس رابطة الجامعيين في الخليل وتعتبر ان الذين قاموا بالاعتداء الاثم هم اعداء للشعب الفلسطيني.

«لاءات» بيرس.. و«نعم» شولتز!؟

كتب المحرر السياسي للفجر:

امام حشد من الصحافيين. حدد وزير الخارجية الاميركي ج شولتز موقفه في اسرائيل، عبر خطته التي يندفع بها في لته المكوكية الجديدة، بالموافقة المقامة على «لاءات» نائب س وزراء اسرائيل، وزير الخارجية شمعون بيرس:

لا للدولة الفلسطينية.

لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لا للانسحاب لحدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧.

ثم اعلن عن «قلقه الشديد» من تزايد عدد القتلى في الارض حتله، وهو اعلان نفاق واضح، حتى «لا يزعل» الفلسطينيون يرا.

كيف يمكن لجورج شولتز ان يكون «رسول سلام» طالما صرح ب م «الاميركية الكاملة، على تلك، «اللاءات» الاسرائيلية اضحة؟ وهي بالضرورة «لاءات» يلتقي حولها اسحق شامير س وزراء اسرائيل، في الوقت الذي يتبناها شمعون بيرس، م «الخلاف» الانتخابي بينهما؟

المشكلة في الولايات المتحده، انها كلما اقتربت خطوة، ولو يرة جدا من الفلسطينيين، ابتعدت عن القضية الفلسطينية حقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير، عشرات الخطوات الواسعة. ففي الاسبوع الماضي: على سبيل المثال، التقى جورج شولتز نفسه بعضوين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني: البروفيسور ادوارد سعيد والدكتور ابراهيم ابو لغد. في مكتبه بواشنطن، لتقوم اسرائيل ـ ولا تقعد ابدا ـ ضد هذا اللقاء. على اعتبار انه خرق للقاعدة التي تسير عليها الادارات الاميركية المختلفة منذ العام ١٩٧٥، حين وضع هنرى كيسنجر مقولته المشهورة بعدم اللقاء الاميركي ـ الفلسطيني، طالما لم تعترف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وبقرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وبالمقابل. رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بهذا اللقاء الذى كان قد سبقه لقاء حنا سنيوره وفايز ابو رحمه في واشنطن ايضا. وقد كان ترحيبا حذرا، دون تفاؤل بامكانية تغيير الموقف الاميركي المعادى للحقوق الوطنية الفلسطينية، او الوصول به الى حد معقول من التوازن في المنطقة.

كان الحذر الفلسطيني صحيحا، فما كاد جورج شولتز يبدا محادثاته في اسرائيل، في جولته الجديدة، حتى نسف ذلك الحد البسيط من التفاؤل بامكانية الحوار الفلسطيني ـ الاميركي. عبر موافقته التامة على «لاءات» بيرس، ومحاولته المستمرة على كسب «الرضا» الشاميرى، بطل الوسائل الممكنة، ومن البدهي ان تقوم هذه الوسائل على المزيد من دعم اسرائيل. والمزيد من معاداة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ماذا يفعل بعد ذلك جورج شولتز، وهو يذهب الان الى عمان ودمشق، ثم الى القاهرة والرياض؟

ومن العجيب ان ينقل شولتز عن الملك حسين في هذا السياق، انه ـ اى الملك حسين ـ قال له بانه لا مجال للعودة الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧؟ وهو يعني بذلك ان واحدة من «لاءات» بيرس تحوز على «نعم» الملك حسين. وربما على «نعم» اكثر من طرف عربي آخر. واذا علمنا ان مسألة «التمثيل الفلسطيني»، ومسالة «الدولة الفلسطينية» ما زالتا خاضعتين لخلافات عربية ـ عربية، الى الحد الذى تنقل فيه الادارات الاميركية المختلفة عن معظم الحكام العرب، ان احدا منهم لا يدعم انشاء دولة فلسطينية. مستقلة في الضفة والقطاع، فان جورج شولتز يحس ان «لاءات» بيرس هي في بعض الاشكال والاحيان، ليست «لاءات» اسرائيلية محضة؟

يجوز. فالمرحلة الراهنة ذات خطوط عديدة يختلط بعضها في بعض، حتى يكاد يختفي اى حق، وتطمس كل الحقائق.

ولكن السلام هو الاهم، فهل يمكن لهذه الخطوط المختلطة ان تصنع سلاما؟

نحن نؤكد على ان الرقم الفلسطيني هو الذى يحقق معادلة هذا السلام المنشود، وطالما بقي هذا الرقم متجاهلا او محاصرا، فان الطريق الى السلام طويلة ولعلها مستحيلة.

الفجر

تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» «١»

ماذا فعل الطفل بلال ليمضي حياته مشلولاً..؟ صدمتني مناظر الخراب والدمار وأدهشني فضول الأطفال

عن صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن

● هذا الكتاب ـ «اطفال الحصار» ـ هو وصف الدكتورة بولين كتنج المؤثر والذي لا يمكن ان ينسى للحياة والموت في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

كانت الدكتورة بولين كتنج قد تطوعت، بعد حصولها على مؤهل جراحة، للذهاب الى بيروت لانها شعرت بان مهاراتها في جراحة التجميل ومعالجة الحروق قد تكون مفيدة. وقد وجدت مستشفى مصاباً باضرار جسيمة نتيجة للقصف، وسيء التجهيز وفيه عدد قليل من العاملين ـ ومخيماً كان تحت هجوم مستمر من ميليشيا «امل». وقد ووجهت بصورة يومية تقريبا بأناس جرحى بعيارات نارية او شظايا. وكانت تجري العمليات في ظروف متزايدة الصعوبة. وسرعان ما اصبح واضحاً ان مخيم برج البراجنة تحت حصار. وقد غدا الطعام نادراً. وبدات واخذت تلاحظ وجود سوء تغذية في اوساط الاطفال. وسرت شائعات عن ان الناس ياكلون العشب، والجرذان، والقطط والكلاب. وبينما كانت الدكتورة كتنج معزولة، مفتقرة الى الامدادات الطبية، ومصممة على ان يعرف العالم ما كان يحدث للناس في برج البراجنة، فقد سربت رسالة الى خارج المخيم. وفي غضون ايام قليلة سمعت القسم العلمي بهيئة الاذاعة البريطانية يقتبس اقوالها.

ان كتاب «اطفال الحصار» سجل مشحون بالعاطفة لصراع بطولي من اجل انقاذ الارواح في ظروف شبه مستحيلة. انه قصة الشجاعة وعلاقة الرفاق التي اظهرها من جاء من الاطباء والمرضات الى المخيم من مختلف انحاء العالم ـ واظهرها سكان مخيم برج البراجنة. وهم، كما تذكرنا بولين كتنج، مازالوا هناك، يواجهون الأهوال والمشقات كل يوم من ايام حياتهم.

تخرجت بولين كتنج في كلية الطب بجامعة ليفربول البريطانية واصبحت مستشارة في سن مبكرة، عندما كانت في الثانية والثلاثين من عمرها. وقد عملت في مستشفيات عديدة قبل ردها على اعلان في مجلة طبية يطلب مطوعين للعمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. ومازالت تعمل لجمعية «العون الطبي للفلسطينيين»، التي هي الجمعية الخيرية البريطانية التي ارسلتها الى بيروت.



داخل مخيم شاتيلا

يوم الاخير من شهر (كانون ١٩٨٦، كان ولد صغير اسمه بلال تاقاً في مخيم برج البراجنة للاجئين ينيين في بيروت. وعلى ارتفاع غال في ارج المخيم كان قناص من ميليشيا قب ذلك الزقاق. وعندما جاء بلال نظار بندقيته، ضغط على الزناد.

الحصار

برج البراجنة تحت حصار منذ وكان بلال واحدا من مئات سكان لذين اصبحوا ضحايا لتلك الحرب ة الدموية التي كانت تشن في احدى يروت، من دون ان تلاحظها بقية

ي غرفة الطوارىء في مستشفى وسط المخيم عندما ادخل بلال وهو لة. كانت الرصاصة قد اخترقت اليمنى وكلا جانبي مؤخرة صدره ت من ذراعه الاخرى. وستظل تي الاولى لذلك الطفل في ذهني الى تي. كان طفلاً جميلاً اسمر اجعد ي السابعة من عمره، ذا وجه وعينين اكنتي اللون. كان الدم ينزف من وكلا جانبي صدره عبر قميصه الكمين. لم يكن باكيا ولا شاكيا. فتيه كانتا زرقاوين وكان يتنفس ة بالغة كسمكة خارج الماء. وضعه لنقالة على المنضدة، وقص مشهور، برضين، ثيابه. وضع الدكتور سامر ر انبوب تنقيط في قدمه. واعطيته انا دير موضعي، ثم ادخلت خرطوم سدري في احد جانبي صدره. وفعل سامر الشيء ذاته بالنسبة الى الآخر من صدره. ومع خروج الدم ره وتمدد رئتيه مرة اخرى تلاشت من شفتيه وعاد اليهما اللون الزهري متلهفاً للاستنشاق مثلما كان من جرينا له عملية نقل دم لتعويضه عما ن دم واخذناه لتصويره باشعة

ل ذلك الحين كنت قد ادركت ان بلالاً ساقيه مرة واحدة منذ وصوله الى فى. اجريت بعض الفحوصات على وقرصت ساقيه في تلك الاثناء. لي انه فقد الشعور فيهما كلتيهما. طعت الرصاصة حبله الشوكي. مشلولاً من الخصر فما دونه بقية

قد مضى على اشتغالي في برج ة ١٢ شهراً بحلول ذلك الحين، وقد للاً جرحى كثيرين. ولكن حالة بلال الامر ما كما لم تؤثر اي حالة اخرى. فعله هذا الولد الصغير ليستحق مثل سير؟ ما الدور الذي لعبه في الصراع ان مستعرا من حولي؟ فعل شيئاً بالطبع. ولم يكن قد لعب اي

مجرد ولد صغير حدث انه كان في الخطأ في الوقت الخطأ. ولد فلسطيني

رت الله على ان جراح ذراعي بلال لم لا جراح لحم. وكان سيحتاج الى ليستطيع التحرك في المستقبل. معناه في سرير في الطابق الارضي في فى، ثم املنا السرير قليلاً لنساعد في نزيف صدره. وابتسم.

الفصل الاول

ما اقتربت الطائرة من مطار بيروت في السادس من ديسمبر (كانون ١٩٨٥، كنت مشدودة الاعصاب. سادمة الى لبنان لاعمل كجراحة، م من انه كان قد جرى اطلاعي في

على حقائق الامور، فانني لم اكن على يمكن ان اجد امامي. لبنان، عندما ترى من الجو عن بعد، خلاباً خالداً وتظل انطباعاتي الاولى يروت، حتى الآن، من بعض اكثر تي نبضاً بالحياة. اذ تمتد قمم سلسلة بنان المعممة بالثلوج موازية للساحل لا يبعد عنها الا كيلومترات قليلة في ل وتقف مدينة بيروت البيضاء بارزة اس بيروت الصخري. ولكن عندما ت الطائرة على الهبوط، تلاشى الجمال قلقي إليّ. كانت ندب عشر سنوات ا الحرب الاهلية واضحة للعيان على دينة كانت جميلة ذات يوم. وكانت المطار من كل انحائه بنايات نصف بفعل القصف بالقنابل. دما نزلنا من الطائرة وسرنا عبر ارض مررنا ببضع مجموعات من الرجال

المدججين بالاسلحة الذين كانوا يرتدون ملابس عسكرية ميدانية واقفين تحت اشعة الشمس. وما ان مررنا عبر نقطة تدقيق جوازات السفر حتى راينا المزيد منهم. كبت توتر اعصابي وسرت بنشاط على الرصيف في الجانب الاخر مارة بمزيد من رجال الميليشيا المسلحين بمحاذاة الحواجز التي كان عندها حوالي مائة شخص ينتظرون الركاب القادمين. كنت انتظر ان تستقبلني سول ـ بريت، منسقة لجنة المعونة النرويجية في بيروت. ولم يكن هناك سوى امراة واحدة شقراء طويلة، ولذلك لم يكن من الصعب معرفتها. بدت هادئة، طيبة ومطمئنة. وهذا انطباع عن سول ـ بريت لم يتغير ابداً، وقد شعرت فوراً بانني في حالة افضل.

الرحلة الاولى

كانت رحلتي الى لبنان قد بدأت في امسية من امسيات الصيف في وقت سابق من تلك السنة. كنت جالسة في شقتي اقلب اعلانات الوظائف في المجلة الطبية البريطانية «بريتيش ميديكال جيرنال». وكنت سابلغ في نهاية (ايلول) نهاية فترة وظيفتي الحالية كطبيبة مستشفى صغيرة في دائرة الحروق وجراحة التجميل في مستشفى الملكة ميري في ضاحية روهامبتون اللندنية. كنت افكر في العمل في الخارج وقد اهتممت بالاطلاع على كيفية عمل الخدمات الصحية في البلدان الاخرى، ولذلك تحولت الى الجزء الذي يتضمن اعلانات عن وظائف في ما وراء البحار.

لفت نظري اعلان واحد بالذات. اذ كانت جمعية خيرية بريطانية اسمها «ماب» (المعونة الطبية للفلسطينيين) تبحث عن متطوعين للعمل في لبنان.

قلت لنفسي «هذا يبدو مثيراً للاهتمام». بصفتي طبيبة جراحة مختصة بأعمال الحوادث والطوارىء، ذات اهتمام بالرضوض والجروح وخبرة في الحروق والجراحة التقويمية (الخاصة باعادة البناء اكثر من التجميل)، فقد اعتقدت بان مهاراتي قد تكون مفيدة وبأن العمل يمكن ان يكون مجال تحد قوي. ارسلت قائمة شهاداتي وخبرتي ومعها رسالة استفسار. وبعد يومين من ذلك، وبينما كنت في العمل، تلقيت مكالمة هاتفية من سكرتيرة «ماب».

قالت «انني اتصل بك لان استقبالا سيعقد مساء غد للدكتورة سوي تشاي انج وفريق عاد للتو من لبنان. نرجوك ان تأتي اذا استطعت».

في حفل الاستقبال في مكتب «ماب» في لندن. وقفت الدكتورة سوي تشاي انج، وهي جراحة ماليزية صغيرة الحجم مختصة بتجبير العظام، على كرسي وتحدثت بطريقة مشحونة بالعاطفة الى جمهور من اربعين شخصا. معظمهم صحفيون وعاملون في المجال الخيري، عن الاسابيع الستة التي قضتها في زيارة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. كانت قد ذهبت الى هناك في (حزيران). بُعيد هجوم على المخيمات.

قالت لنا «خلال الهجوم الاول على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، لم يسمح للجرحى بالخروج من المخيمين الى مستشفيات. وقد توفي كثيرون نتيجة لذلك».

صدمت وشعرت ـ كما اظن ان معظم الاطباء سي حرمانهم المستشفيا

تحدثت سوي تشاي انج عن النقص الفادح المستمر في الخدمات الطبية والعاملين الطبيين، وعن مئات الاشخاص الذين مازالوا في المخيمين في حاجة الى عمليات جراحية.

وجدتني متأثرة برأفة سوي تشاي انج وحماسها وبحثت عنها وسط الزحام وقلت لها انني افكر في التطوع. سألتني عن عملي وخبرتي في الجراحة. وسألتني أيضاً عن مدى ما اعرفه عن لبنان والفلسطينيين.

كان عليّ ان اقر بانني «لا اعرف الشيء الكثير. لا اعرف الا ما قرأته في الصحف والشيء القليل مما قاله لي صديقان، طبيب وممرضة، عملا في بيروت خلال الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢».

قالت «هذا جيد. فانا لم اكن اعرف اي شيء قبل ذهابي اول مرة».

اعطتني السكرتيرة، روس، كتابين كي اقراهما، احدهما عنوانه «لبنان: البلد المحطم» من تاليف ديفيد جيلمور، والثاني عنوانه «الفلسطينيون ـ من فلاحين الى ثوار» من تاليف روزماري صايغ.

بعد اسبوع من ذلك، وكنت قد تصفحت الكتابين كليهما. عدت لمقابلة شخصية. والواقع ان المقابلة لم تكن رسمية جدا، وانما اقرب الى مناقشة خلال شرب القهوة. ابلغني الدكتور رفيق الحسيني، رئيس مجلس ادارة «ماب»، وروس، بأن جمعية «المعونة الطبية للفلسطينيين» «ماب» تأسست عام ١٩٨٤. وقد كشفا النقاب ايضا عن المزيد من عمل متطوعيهم، وعن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وهي المعادل الفلسطيني للصليب الاحمر، وعن الحياة في لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وصفا احوال المعيشة البدائية في المخيمات لكنهما قالا ان من الاكثر اماناً وكذلك اكثر ايجاداً للثقة ان يكون المتطوعون على استعداد للعيش على الاقل لجزء من كل اسبوع في المخيم الذين يعملون فيه. وشددا على انه لا توجد بصورة اساسية حياة ليلية في المخيمات وعلى ان من الافضل عدم التنقل في انحاء المدينة بعد حلول الظلام عندما تتولى الميليشيات شبه العسكرية السيطرة على الشوارع.

بدا لي انهما كانا يرسمان عمداً صورة حياة غير مريحة في افضل الاحوال، وخطيرة في اسوأها.

لم يغير ذلك موقفي. وكلما استمعت للمزيد، ازددت اهتماماً.

اقترحا ان في وسعي ان اذهب في اكتوبر (تشرين الاول) او في (تشرين الثاني). اذ كان معظم المتطوعين في «ماب» يرسلون لثلاثة اشهر فقط بحيث لا تكون الفترة طويلة جدا اذا لم يطيقوا الحياة، وكي يستطيعوا عندما يعودون اعطاء معلومات حديثة لـ «ماب» عن الوضع وعن الاحتياجات الطبية لسكان المخيمات.

في (تشرين الثاني) ١٩٨٥ حضرت جلسة تعريف نهائية استغرقت يومين، شاهدت فيها اشرطة فيديو عن لبنان، تشرح جغرافية البلاد والنزاعات الاقليمية ضمنها. وطلب مني ان اوقع على وثيقة تقول انني سأعالج كل شخص بغض النظر عن العرق، او الدين او العقيدة. كان ذلك من المتطلبات الاساسية لـ «ماب»، وكان اولئك المتطوعون غير المستعدين لاعطاء مثل هذا الالتزام يعتبرون غير مناسبين. في نهاية كل جلسات التعريف اصبحت اعرف اكثر بكثير عما كنت انوي القيام به ولكنني بقيت مع ذلك لا اعلم ماذا سأواجه. وقلت لنفسي «انني، على الاقل، افضل استعداداً لمواجهة ما هو غير متوقع».

الان وقد اصبحت فعلا في لبنان ادركت انه ما من تعريف، مهما كان دقيقاً، يمكن ان يعد المرء لواقع بيروت. كان الوضع متفجراً في المدينة الى درجة ان وصولي كان قد اخر لحوالي ثلاثة اسابيع بسبب اغلاق مطار بيروت بينما كانت تدور رحى معركة بين الميليشيتين الرئيسيتين في بيروت الغربية، الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط وميليشيا امل بزعامة نبيه بري. كانت المعركة، التي عرفت بـ «حرب العلم»، قد اشتعلت اثر نزاع على تعليق علم، وقد تصاعدت بسرعة الى قتال شوارع ضار واسع النطاق خلف عشرات من القتلى ومئات من الجرحى.

بينما قادت سول ـ بريت سيارة الاسعاف البيضاء الصغيرة بنا نحو المدينة، اشارت الى رجال ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي ورجال ميليشيا امل الذين كانوا مازالوا يحدقون النظر بعضهم الى بعض عبر مفترقات الطرق. كانوا مدججين بالاسلحة ومجهزين بقاذفات صواريخ، وحتى بدبابات. وكان الجو ما يزال يبدو متوتراً جداً.

ابلغتني سول ـ بريت بانها التجأت خلال حرب العلم الى الجزء الجنوبي من بيروت الغربية حيث لم يكن قتال. وعندما عادت الى شقة لجنة المعونة النرويجية في بيروت الغربية بعد القتال، وجدت ان عياراً نارياً هشم النافذة، واخترق خزانة واحدث ثقباً في ملابسها الداخلية. وقد ضحكت من منظر الرعب الذي ارتسم على وجهي. وبدت سول ـ بريت نفسها غير خائفة بتاتاً، وكان من المطمئن ان هذه النرويجية القديرة ستكون هنا لتساعدني وتقدم لي النصح والمشورة.

انعطفنا عن طريق المطار واتجهنا في السيارة على طريق معبدة لحوالي ٦٠ متراً، ثم انعطفنا الى اليمين نحو مدخل مخيم برج البراجنة حيث كان من المقرر ان نلتقي بممرضة بريطانية اسمها باربرا بومان كانت تعمل مع «ماب». وبينما نهتز صعوداً وهبوطاً على الطريق غير المعهدة داخل المخيم مررنا بمشغل ميكانيكي صغير للسيارات، ودكان حلاقة، ودكان ملابس وكانت على يميننا بناية كبيرة ذات طابقين مصابة باضرار قنابل.

سألت «ما تلك البناية؟».

اجابتني سول ـ بريت قائلة «هذا ما تبقى من مصنع صامد. قبل ١٩٨٢ كان مصنعاً شغالاً تماما يضم مشاغل عديدة صغيرة تنتج الاثاث، والخبز، والملابس والحلوى. والجزء الذي ينتج الحلوى هو وحده الذي مازال شغالاً».

بعد ٥٠ متراً آخر انتهت الطريق الترابية فجأة امام مبنى مكون من خمسة طوابق. كان فوق الباب المزدوج لافتة عليها عبارة «جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، مستشفى حيفا، مركز الطوارىء». نظرت الى قاعة دخول المستشفى الموحلة، ثم تبعت سول ـ بريت على درب بجانب القاعة. على الفور دخلنا في شبكة ازقة متعرجة. كان رد فعلي الاول الشعور بالصدمة ازاء الفقر والقذارة. بدت كل المنازل مكتظة بالسكان، مليئة بالناس الذين يعيش بعضهم فوق بعض. كانت الازقة مزدحمة بالاطفال الذين كانوا يلعبون وسط مجار وانابيب مياه مفتوحة. كانت مباني المخيم قد اصيبت بالضرر في الجولات الاولى من حرب المخيمات، وكانت اغلبية المنازل المبنية باللبن والقصارة حافلة بثقوب العيارات النارية.

قابلتنا باربرا عند باب عيادة جمعية المعونة النرويجية حيث كانت تعيش وتعمل وقدمت لنا الشاي فوراً. كان امراة ضخمة الجثة في اوائل الثلاثينات من عمرها ومن شمال انجلترا، وقد عملت في السابق في استراليا ومضى على وجودها في برج البراجنة اربعة اشهر. كانت طبيعتها مباشرة وودية وقد ضحكت كثيراً ـ بصوت مرتفع. ويبدو انه قيل لباربرا انه لا يليق بالنساء ان يضحكن بصوت مرتفع في الشارع، خاصة في الليل، وكانت تحاول ان تتعلم بالعربية قول «انني آسفة لانني اضحك اكثر مما يجب». غير ان الاطفال لم يأبهوا. لقد احبوها، وعندما مشت معنا في عودتنا عبر المخيم، ركضوا وراءها هاتفين بالانجليزية «باربرا، هلو باربرا!». ووجهوا الينا تلك العبارة التي يستخدمها كل الاطفال تجاه الغرباء «وتس يور نيم؟ ما أسمك؟».

مستشفى عكا

بعد مغادرتنا المخيم سقنا السيارة مسافة ميل على طريق المطار نحو المدينة، ثم انعطفنا واتجهنا الى ساحة ركن السيارات عند مستشفى عكا. كان هذا مستشفى لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني واقعاً عبر الطريق مقابل مخيم شاتيلا.

شرحت لي سول ـ بريت بينما كنا نسير نحو مكتب في الطابق الاول ان «معظم المرضى هنا لبنانيون محليون ويحتمل ان هذا هو سبب بقائه». استقبلتنا امرأة انيقة في اواخر اربعينات عمرها ذات شعر اسود اجعد. كانت هذه ام وليد، رئيسة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان. صافحتني بحرارة.

قالت «مرحباً بك. تفضلي واجلسي واشربي الشاي، انت الجراحة البريطانية، اليس كذلك؟»

اجبتها قائلة «بلى».

قالت «حسن اذن. غداً ستذهبين الى مستشفى حيفا وستكونين مسؤولة عن دائرة الجراحة».

ابتسمت بشجاعة، ولكنني كنت في داخلي مرعوبة. قلت لنفسي «لم يمض على وجودي في البلاد الا ساعة. وهي تريد منذ الان ان تجعلني مسؤولة عن دائرة جراحة!» كنت مسؤولة عن دائرة حوادث وطوارىء في انجلترا لكنني لم اكن قط مسؤولة عن دائرة جراحة، ولم اشأ الى ان تثبت قدماي على الارض ان اكون مسؤولة عن اي شيء».

هبت سول ـ بريت لانقاذي.

قالت «الدكتورة كتنج لم تأت الى هنا من قبل ابداً، ولذلك فقد رتبت لها ان تقضي الاسبوع الاول في شاتيلا لتعمل مع الدكتور جيانو. اظن ان هذا سيكون افضل».

وافقت ام وليد على مضض وتنفست انا الصعداء ارتياحاً. عندما توجهنا بالسيارة الى داخل بيروت الغربية بعد مغادرتنا مستشفى عكا، شاهدت آثار الحرب الاهلية المدمرة عن كثب. كانت على كل المباني ندب القذائف والعيارات النارية، وبدا الاستاد الرياضي مثل مدرج نصف دائري مدمر من العهد الاغريقي. بعض مجمعات الشقق المصابة بقذائف في احد جوانبها كانت طوابقها وادراجها متدلية كسلاسل حتى الارض، بينما كان الناس مازالوا يعيشون في الجانب الاخر. هنا في بيروت الغربية كانت سلطة الدولة مقلصة الى لا شيء تقريبا. كل القوة كانت مركزة في الشوارع في ايدي الميليشيات. وكان عدم وجود اي سلطة صحيحة واضحاً للعيان فوراً في حركة السير. اذ لم تكن هناك اشارات طرق او قوانين. كانت السيارات والشاحنات تسير حيثما يحلو لها، مشعلة اضواء التحذير وامغواعها الكاشفة (ان كانت ماتزال موجودة) لتعلن «انني اسير بسرعة». كان عدد كبير من السيارات المهتزة هبوطاً في حفر القذائف وصعوداً منها سيارات مهلهلة المنظر. لا توجد هنا شهادات صلاحية استخدام، وكانت السيارات تساق الى ان تتساقط قطعاً قطعاً، وكانت على كثير منها، بما في ذلك سيارة اسعاف لجنة المعونة النرويجية، ثقوب الرصاص المعهودة جداً. عندما سألت سول ـ بريت عن الثقوب الموجودة في جانب سيارة الاسعاف، ضحكت واكدت لي ان معظمها قد ظهر بينما لم تكن سيارة الاسعاف قيد الاستعمال. قالت «في بيروت يمكن حتى لنزاع على مكان لركن السيارة ان يسوى ببندقية».

في مخيم شاتيلا

في شقة جمعية المعونة النرويجية الصغيرة اخذت دوشا سريعاً اسعدت به. ثم توجهنا الى مخيم شاتيلا. وكان شاتيلا اكثر بؤسا حتى من برج البراجنة. كان اصغر بكثير، لا تتجاوز مساحته ٢٠٠ متر مربع، ويقطنه حوالي ٥ آلاف نسمة، بالرغم من انه كان يضم في وقت من الاوقات ٩ آلاف نسمة. كان كثير من الدروب والازقة غير ممهدة وبالنظر الى ان السماء كانت قد امطرت بصورة متقطعة لشهرين، فقد كانت الطرق موحلة وكانت برك الماء في كل مكان. ان طقس الشتاء في بيروت مثل شهر نوفمبر بريطاني ممتد على خمسة اشهر: رطب، وبارد وممطر. وتهبط درجات الحرارة الى ما يقرب من درجة التجمد. وكما هو الحال في برج البراجنة، كانت هناك مجار مفتوحة في الشوارع، فائضة بعد هطول المطر، وكانت القمامة مكومة على قطع ارض مهملة بين المباني، تنتظر ان تزيلها وكالة الغوث والتشغيل التابعة للامم المتحدة (اونروا). المنظمة التي كان يفترض ان ترعى احتياجات اللاجئين الفلسطينيين. ومرة اخرى، كانت هناك مبان متضررة في كل مكان، واطفال فضوليون يسالون «وتس يور نيم؟».

قادتني سول ـ بريت الى وسط المخيم سيرا على الاقدام، الى بناية صغيرة ذات طابقين فوق بابها هلال احمر. هناك قدمت الى الطبيب المسؤول عن مستشفى المخيم، الدكتور كريس جيانو. كان هذا جراحاً كنديا


داخل مخيم برج البراجنة

من اصل يوناني /مقدوني، ورجلاً قصير القامة، نحيل لكنه قوي، ذا نظرة ثاقبة وشارب كبير كشارب زباتا. كان قد مضى على وجود كريس جيانو في شاتيلا ١٠ اسابيع كان خلالها يبني، وينظم ويدير نوعاً من المستشفى الميداني في مجموعة متلاصقة من المنازل الصغيرة في وسط المخيم. وكان قد اقام غرفة عمليات حديثة التجهيز في حجرة صغيرة تحت الارض ونسخاً مصغرة من الدوائر الاخرى المرتبطة بالمستشفيات عادة ـ ثلاث عيادات صغيرة كل منها مكونة من ٤ اسرة، صيدلية، عيادة للمرضى الخارجيين، غرفة تصوير بالاشعة السينية. وكلها في مبان مختلفة. لم تكن في الغرف الا المعدات الاساسية الى اقصى درجة وبينما كان الدكتور جيانو يطلعنا فخورا على انحاء المستشفى لابساً جزمته الطويلة، تحققت من ان ما رأيته يفصله عالم باكمله عن تقدم مستشفيات الخدمة الصحية القومية البريطانية التي كنت معتادة عليها. في نهاية الجولة ذهبت سول ـ بريت واخذت انا الى مكان سكن العاملين في المستشفى فوق دائرة المرضى الخارجيين. وكان مكان السكن ايضاً اسبارطياً ـ عبارة عن غرفتين غير مدفأتين في كل منهما ٣ او ٤ اسرة صغيرة وخزانة واحدة، ومطبخ صغير جداً وحمام ومرحاض في شكل فتحة في الارضية، ومغسلة ودوش، ولكنه من دون ماء ساخن.

ما ان القيت بحقائبي على احد الاسرة وجلست، حتى دخل طبيبان بلجيكيان هما الدكتور ليف سيونتجنز والدكتور ديرك فان دوين. كان قد مضى على وجودهما في بيروت سبعة اسابيع وكانا يقومان بتنظيم عيادة عناية صحية اولية في شاتيلا مع خطط لعمل الشيء ذاته في برج البراجنة. كانا يقدمان اللقاحات ضد الامراض والعناية بالامهات واطفالهن ويقدمان المشورة في مسائل النظافة الصحية العامة (كالمجاري والماء النظيف) والطب الوقائي.

قال ليف وقد شاهد النظرة المرتسمة على وجهي «لا تقلقي. ان الاحوال في الشهر الاول تكون بائسة، ولكنك بعد ذلك ستتمتعين في الواقع بالعيش في المخيمات».

كان ليف قصيراً، اشقر وثرثاراً. وكان ديرك طويلاً هادئاً في حديثه ويلبس نظارات. كانا كلاهما في اواخر العشرينات من العمر، وكان كل منهما قد تزوج قبل بضعة اشهر. رقد احببتهما على الفور.

وابل من الاسئلة

صعدت ممرضتان فلسطينيتان كانتا تعيشان في المستشفى، ليمكن استدعاؤهما عند الحاجة. حاملتين ابريق شاي عربي بالنعناع وسكبن الشاي في كؤوس صغيرة. وما ان اكملت شرب كأسي، حتى امطرتاني بوابل من الاسئلة. ما اسمي؟ هل انا متزوجة؟ كم عمري؟ كم لي من الاخوة والاخوات؟ وفهمت انني لكوني غير متزوجة وانا في الثالثة والثلاثين من العمر وليس لي الا اخ واحد واخت واحدة اعتبر حالة ميؤوساً منها. في نهاية الامر ذهب الجميع. وبعد ان دونت ملاحظات قليلة في مفكرتي وانا متعبة، خلدت للنوم عند منتصف الليل على صوت نيران اسلحة بعيدة. وانتهى يومي الاول في بيروت.

صباح اليوم التالي، بعد اغتسالي بماء بارد جداً، ذهبت لابحث عن كريس جيانو لاساله عن واجباتي. وجدته مازال مرتدياً البيجاما في مقصف المستشفى يدخن سيجاير جيتان ويتحدث بصوت عال بالعربية الى بضعة رجال آخرين. كان المقصف على ما يبدو غرفة نومه المؤقتة، وغرفة الاجتماعات وغرفة طعام العاملين في المستشفى. قبل ان اتمكن من فتح فمي، بدأت ضوضاء هادرة تاتي من على بعد امتار قليلة، وسرعان ما ارتفعت الى قرع واصطكاك مرعب. سألت بعصبية «ما هذا؟ هل كانت قنبلة؟» وضحك الرجال جميعاً وقال كريس شارحاً «ليس هذا الا مولد كهرباء المستشفى عند تشغيله».

كان الافطار خبزاً عربياً مسطحاً ساخناً وبيضاً مقلياً اكلناه بأصابعنا. وبينما كنا ناكل شرح كريس كيفية عمل المستشفى والعيادة وانني ساكون هنا لمدة اسبوع. كان مسؤولاً عن المستشفى وكان يستشيره الاطباء العموميون العاملون في عيادة المرضى الخارجيين وغرفة الطوارىء، لكنه كان يقضي معظم وقته في تنظيم البناء والتحويل الذي كان مستمراً.

يتبع

خارطة تبين موقع مخيم برج البراجنة في بيروت الغربية

خارطة تبين مواقع المخيمات الفلسطينية الثلاثة

طبيب نفسي لمن؟

بقلم: محمد قشوع

ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي بان وزير القضاء الاسرائيلي ابرامام شارير قد اعرب عن اسفه وذهوله لما وصفه بكراهية اوساط يهودية لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. وذلك بعد انتقاد هذه الاوساط لقرارات العفو التي اصدرها رئيس الدولة حاييم هرتسوغ بعد ان استشار شارير عن اثنين آخرين من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. وهما يتسحاق غاليرام وعيرا رفافورط، اللذين ادينا في عمليات ارهابية تسببت في قتل ابرياء. وبحيث وصل عدد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى الذين خفف من مدة محكوميتهم نتيجة لعفو رئيس الدولة الى ستة عشر معتقلا من بين ثمانية وعشرين معتقلا من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى». وقد قال شارير بانه قد آن الاوان لتعيين طبيب نفساني (بسخياتر) وطني لهذه الاوساط بسبب كراهيتهم لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودى.

ان كراهية بني البشر للقتل والقتلة، يا حضرة معالي وزير القضاء، هي من الامور التي لا تثير نشوزا وعزوفا في النفس ومن الممكن تفهمها واستساغتها بل بالعكس فهي تثير انبساطا وارتياحا في النفس لانها تشعرنا بانه ما زالت هناك ضمائر انسانية حية وفطرة بشرية سليمة واحاسيس ومشاعر قديمة.

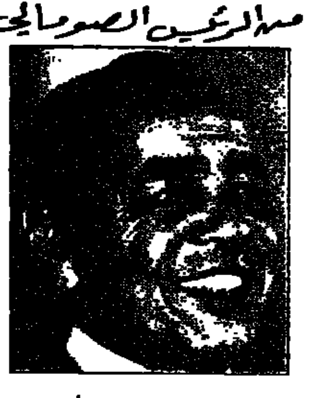
كيف لا يا حضرة وزير العدل الاسرائيلي والديانات والمبادئ الانسانية السامية قد حرمت قتل النفس بدون تفريق. فكيف يكون انتقاد اناس للافراج عن قتلة ابرياء هي من الامور التي تحتاج الى طب نفسي وطبيب نفساني كيف يكون انتقاد اناس لقتلة من الامور التي تجعلك تفكر بتعيين طبيب نفساني لهم.

وانت، انت يا سيد شارير تقف على رأس وزارة القضاء في دولة تصف نفسها بانها دولة عدل وقانون. ان الطبيب النفساني. يا حضرة وزير العدل. يعالج حالات نفسية ومرضية نابعة من حالات غير اعتيادية لا تلائم ولا توافق التصرفات الانسانية. فمن يا ترى بحاجة الى طب وطبيب ـ نفساني (بسخياتر)؟!

هل هم الذين ينتقدون قرارات عفو عن قتلة اناس ابرياء بدون تمييز عربا كانوا ام يهودا؟

ام الذين يدافعون عن ارهابيين وقتلة يهود لانهم يهودا، ويصفونهم بانهم شبان طيبون رغم «زلتهم»، والذين يطلقون تصريح قبل ايام في الولايات المتحدة يصفون فيه العرب بانهم كذابون منذ ولادتهم؟

الرئيس المصري يتلقى رسالة من العاهل السعودي



القاهرة ـ أ ف ب: اعلن رسميا في القاهرة ان الرئيس المصرى حسني مبارك تلقى امس الاول رسالة من العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالجهود الرامية الى ازالة الخلافات العربية.

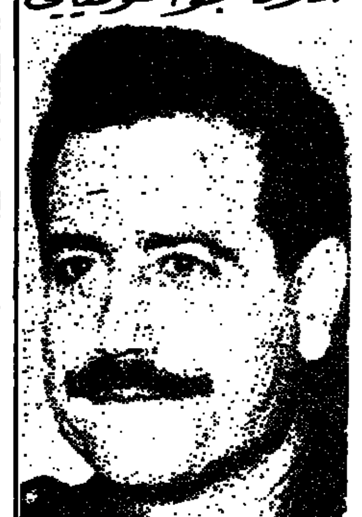
واضاف المصدر نفسه أن هذه الرسالةتندرج في اطار المشاورات والتنسيق بين البلدين من دون ان يضيف ايضاحات اخرى.

ملك المغرب يتلقى رسالة من الرئيس الصومالي

مراكش ـ المغرب ـ أ ف ب: افاد مصدر رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل امس الاول في مراكش وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية محمد علي حمود الذى سلمه رسالة من الرئيس محمد سياد برى.

وحضر اللقاء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي والمستشار السياسي للملك احمد رضا غديرة.

طلاس يستقبل قائد سلاح الجو السوفياتي



دمشق ـ أ ف ب: استقبل وزير الدفاع السورى العماد مصطفى طلاس امس الاول قائد سلاح الجو السوفياتي الجنرال الكسندر ايفيموف الذى وصل الى دمشق امس الاول.

واعلن التلفزيون السورى ان اللقاء الذى جرى بحضور ضباط كبار في سلاح الجو السورى تناول "علاقات الصداقة بين جيشي البلدين وسبل تطويرها".

ولي عهد ابو ظبي:

دولة الإمارات ستقدم كل دعمها للصناعة العسكرية المصرية

ابو ظبي ـ أ ف ب: اكد ولي عهد ابو ظبي والقائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان امس الاول ان بلاده ستقدم كل "دعمها" للصناعة العسكرية المصرية.

واضاف الشيخ خليفة بمناسبة افتتاح معرض للمعدات العسكرية المصرية في ابو ظبي ان دولة الامارات "لن تدخر جهدا لدعم الصناعة العسكرية المصرية ذلك انها تضمن امن الامة العربية باسرها".

واوضح الشيخ خليفة في تصريحات اذاعتها وكالة انباء الامارات ان "التعاون بين دولة الامارات ومصر مستمر ويتطور دائما".

وقال ان العديد من مو. دولة الامارات "يتدربون" حاليا في المعاهد العسكرية المصرية وان القوات المسلحة في الامارات مزودة بمعدات عسكرية مصرية الصنع.

وكانت مصر قد اجرت اتصالات مؤخرا مع العديد من دول الخليج من اجل ان تستأنف المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر مساهماتها في الهيئة العربية للتصنيع عام ١٩٧٤. غير انها جمدت مساهماتها عام ١٩٧٩ عقب توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

السعودية تنفي تقديم تنزيلات الى زبائنها النفطيين

الرياض ـ أ ف ب: نفت السعودية مساء امس الاول المعلومات التي اوردتها مجلة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاى" النفطية المتخصصة والتي تحدثت عن تنزيلات منحتها المملكة العربية السعودية الى زبائنها وفق بعض الشروط.

ووصف ناطق باسم وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية هذه المعلومات "بانها خاطئة ولا اساس لها من الصحة" واشار الى ان المملكة "اكدت مرارا عدة انها تحترم القرارات التي اتخذتها منظمة اوبك في ما يتعلق بالاسعار وبسقف الانتاج".

وحسب المجلة فان السعودية تقدم تنزيلات لزبائنها الذين يلتزمون شراء ما لا يقل عن مئة الف برميل من النفط الخام يوميا. واوضحت المجلة ان الزبائن الصغار مدعوون على ما يبدو الى زيادة حجم مشترياتهم حتى تصل الى مئة الف برميل يوميا اذا ارادوا الاستفادة من التنزيلات والا فان الرياض ستواصل البيع بالسعر المرتفع.

في تقرير لوزارة الدفاع الاميركية:

لبنان هو أحد المراكز الرئيسية لتهريب الهيروين في العالم

واشنطن ـ أ ف ب: افاد تقرير لوزارة الخارجية الاميركية حول المخدرات في العالم ان لبنان الذى كان يعتبر لفترة طويلة اكبر دولة منتجة للحشيش في العالم اصبح اضافة الى ذلك مركزا اساسيا لتصنيع الهيروين ونقله".

وصرح مصدر قريب من اجهزة الاستخبارات الاميركية ان "كل الميليشيات متورطة عمليا بشكل ما في تهريب المخدرات".

ويقول موظفون اميركيون كبارا طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان لبنان بعيد عن ان يقارن بكولومبيا. والمكسيك وباكستان في ما يتعلق بحجم تجارة المخدرات. غير ان الموقف يبعث على القلق اذ انه لا نفوذ للولايات المتحدة في هذا البلد الذى تسيطر عليه الفصائل المسيحية والاسلامية والدرزية وليس سلطة مركزية.

واضاف التقرير ان واشنطن ليس لديها الا القليل من الاحصاءات حول تجارة المخدرات في لبنان غير ان الصفقات تقدر باكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا. واضافت المصادر نفسها ان المسيحيين الذين سيطروا لفترة طويلة على تهريب المخدرات بدأوا يواجهون منافسة من قبل طوائف اخرى.

ووفقا لوزارة الخارجية الاميركية فان الجزء الاساسي من عمليات تهريب المخدرات يتم في سهل البقاع "وسط لبنان".

واضاف التقرير ان "الحكومة المركزية.. ليس لها الا القليل من السيطرة على الريف الذى تهيمن عليه اساسا الفصائل المسلحة والجيش السورى" كذلك فان الضباط السوريين "يستفيدون من هذه التجارة ويحمونها".

ويذكر ان ٢٥ الف عسكرى سورى يتمركزون في لبنان وبصفة خاصة في البقاع منذ عام ١٩٧٦ وفقا للتقديرات.

وخلال السنوات الاخيرة حلت زراعة الخشخاش شيئا فشيئا محل الفواكه والخضروات في بعض مناطق البقاع. ومع انخفاض سعر الليرة اللبنانية بنسبة تزيد عن ٥٠٠ بالمئة اصبحت زراعة نباتات لانتاج المخدرات وسيلة مربحة جدا للعمل، على حد قول موظف في وزارة الخارجية الاميركية.

واضاف ان عشرة معامل لانتاج الهيروين انشئت في هذه المنطقة اصبحت تتمتع بالاكتفاء الذاتي.

واوضح التقرير الاميركي ان لبنان من اكبر مستوردى المخدرات من افغانستان وجنوب شرق اسيا. ويستهلك افراد الميليشيات المختلفة هذه المخدرات او يتم بيعها في الخارج مرة اخرى.

ويسبب عمليات التفتيش التي يقوم بها عملاء اميركيون في قبرص للسفن التي تحمل مخدرات وتخرج من مختلف الموانئ غير الشرعية في لبنان فان التهريب اصبح يتم الان اكثر فاكثر بكميات صغيرة يحملها اشخاص هم من النساء اساسا يسافرون بالطائرات.

ويبدى المسؤولون الاميركيون تشاؤمهم بشان فرص وقف عمليات تهريب المخدرات.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية عن اعتقادها ان "وضع برنامج شامل للحظر والاجتثاث يتوقف على اعادة احياء سلطة مركزية".

AL-ASWAR

الأسوار

للأبحاث الفكرية والثقافة الوطنية



ربيع ١٩٨٨

"الأسوار" مجلة للأبحاث الفكرية والثقافة الوطنية

عكا ـ عن مؤسسة "الاسوار" للثقافة والنشر في عكا، صدر عدد جديد من مجلة "الاسوار" على شكل كتاب دورى للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية، تقوم عليه اسرة تحرير من السادة: حنا ابراهيم، غازى دلال، يعقوب حجازى، غانم حبيب الله. وقد اشتمل هذا العدد الذى جاء في ١٩٦ صفحة قطع كبير، على مواضيع عديدة، من دراسات وابحاث، اضافة الى ملف خاص بمهرجان الشاعر معين بسيسو.

شارك في العدد كله، الدكتور سامي جرايسي، والدكتور عزيز حيدر وعلي الخليلي، واحمد سعد ومحمد حافظ يعقوب والدكتور ديب عكاوى وجمعة بركات، ومروان دويرى، ورضا عبده وغانم حبيب الله، في مجموعة من المقالات الفكرية والثقافية المتنوعة. وفي الملف الادبي، شارك حنا ابراهيم، والدكتور سليم مخولي، ومصطفى مرار، وصالح احمد، وناجي ظاهر،

وحنا ابراهيم وباسل بزراوى ونزيه شوباش وفايز حمود الزعبي وعلي الصح ويعقوب حجازى، وتاتي هذه المجلة ـ الكتاب الدورى في هذه المرحلة الهامة، لتاخذ مكانها البارز في المكتبة الوطنية المحلية.

وزيرا الزراعة الاردني والسوري يبحثان تعزيز التعاون الثنائي بين بلديهما

دمشق ـ أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزيرى الزراعة السورى محمد غباش والاردني مروان الحمود تباحثا مساء امس الاول في دمشق بشأن تعزيز التعاون الثنائي.

واوضحت الوكالة ان الوزيرين بحثا ومعاونيهما مشاريع مشتركة في مجال الصناعة الزراعية وتكاملية الانتاج الزراعي والحيواني بين بلديهما.

واشار غباش الى ان هذا الاجتماع هو خطوة جديدة نحو تطور العلاقات بين البلدين في اطار العمل العربي المشترك في المجال الزراعي.

٦ آلاف طبيب يعلنون الاضراب في بنغلادش لمدة ٧٢ ساعة

دكا ـ أ ف ب: قال ناطق باسم الاطباء المضربين في دكا ان اكثر من ٦ آلاف طبيب من المراكز الجامعية الاستشفائية ومستشفيات الحكومة في بنغلادش قرروا تنفيذ اضراب لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من امس الاول للحصول على شروط عمل افضل.

واوضح سكرتير الاتحاد الطبي لبنغلادش "٦٥٠٠ عضو" ان عيادات الطوارئ واقسام الجراحة لن تتاثر بحركة الاضراب.

واوضح الاتحاد ان الاطباء العشرة الاف في القطاع الخاص قد يتوقفوا بدورهم عن العمل غدا الاربعاء تضامنا مع زملائهم في القطاع العام.

الامير سيهانوك يزور كوريا الشمالية

بكين ـ أ ف ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الامير نورودوم سيهانوك الذى يتزعم المقاومة الكمبودية لفيتنام غادر بكين قاصدا كوريا الشمالية.

وجدير بالذكر ان كوريا الشمالية والصين وجنوبي فرنسا من اماكن الاقامة المعتادة للامير سيهانوك منذ دخول القوات الفيتنامية كمبوديا في نهاية سنة ١٩٧٨.

مجموعات كوماندو مقنعة في كوريا الجنوبية

مع انخفاض فرصهم للعثور على دولة "ملجأ"

عدد اللاجئين في العالم يرتفع بمقدار ٥ر١ مليون شخص عام ٨٧

واشنطن ـ أ ف ب: افاد تقرير نشرته هيئة اميركية خاصة امس الاول ان عدد اللاجئين في العالم ارتفع بمقدار ٥ر١ مليون شخص عام ١٩٨٧ ليصل الى ٣ر١٣ مليون لاجئ في وقت تنخفض فيه فرصهم للعثور على دولة ملجأ.

واشار هذا التقرير الذى اعدته اللجنة الاميركية للاجئين الى ان حوالي ٢٥٠ الف شخص فروا العام الماضي الى ملاوى هربا من الحرب الاهلية في موزامبيق. واوضح التقرير ان اكثر من ٨٠٠ الف موزامبيقي في الاجمال لجأوا الى الدول المجاورة وغير مليونان اماكن اقامتهم داخل بلدهم.

وارتفع كذلك عدد اللاجئين الافغان والاثيوبيين عام ١٩٨٧ حسب التقرير الذى اورد ان عدد اللاجئين الافغان في باكستان اصبح الان ٢ر٣ مليون افغاني وعددهم يتزايد بما يتراوح بين ٦ و ٨ آلاف شخص شهريا بينما يبلغ عدد الافغان اللاجئين في ايران ٢ر٢ مليون شخص. وافاد التقرير ان ٦٧٧ الف اثيوبي لجأوا الى السودان و ٤٣٠ الف الى الصومال.

وحسب الدراسة فان العديد من دول الاستقبال التقليدية قيدت سياسة الهجرة وبصفة خاصة الولايات المتحدة تجاه اللاجئين القادمين من السالفادور وهايتي والهند الصينية.

واوضحت اللجنة الاميركية للاجئين ان تايلاند حيث يقيم اكثر من ٤٠٠ الف لاجئ اوقفت عمليا استقبال اللاجئين في بداية العام الحالي. واشار التقرير ايضا الى قيود في المانيا الغربية وبريطانيا وسويسرا وكندا.

تاتشر تقوم بزيارة رسمية الى تركيا لتعزيز حلف شمال الاطلسي

لندن ـ أ ف ب: تبدأ رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اليوم الاربعاء زيارة رسمية الى تركيا تستغرق يومين هي الاولى لرئيس وزراء بريطاني الى هذا البلد العضو في حلف شمال الاطلسي والمرشح لدخول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقالت مصادر في لندن ان تعزيز حلف شمال الاطلسي غداة ابرام المعاهدة الاميركية السوفياتية المتعلقة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيحتل موقعا بارزا في محادثات تاتشر مع القادة الاتراك. وهي ستركز في هذا الاطار على اهمية تحديث الجيش التركي وخصوصا نصب صواريخ متوسطة المدى اضافية في بلد له مع الاتحاد السوفياتي حدود مشتركة.

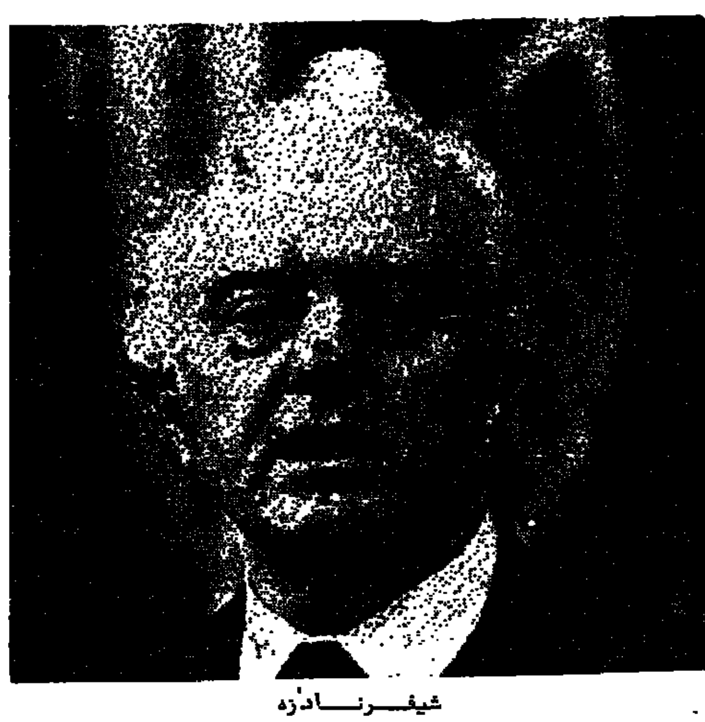
وبالنسبة الى انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية فان تاتشر ستكرر لنظيرها تورغوت اوزال وللرئيس كنعان افرين انه من الافضل تنشيط اتفاق التعاون القائم بين انقرة والمجموعة قبل انضمام رسمي. وهذا هو الموقف الذى اعلنته الحكومة البريطانية العام الماضي عندما اعلنت تركيا ترشيحها. وقد اعتبر هذا الترشيح سابقا لاوانه ليس فقط في لندن بل ايضا في عواصم اوروبية اخرى وكذلك في بروكسل.

ولن يغيب عن البحث موضوع قبرص لا سيما وان بريطانيا وتركيا واليونان هي القوى الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص وهي مستعمرة بريطانية سابقا. ويذكر ان الرئيس القبرصي الذى انتخب حديثا يورغوس فاسيليو التقى تاتشر الخميس الماضي في لندن. ورأى المراقبون في لندن ان محادثات تاتشر في انقره حول وسائل تسوية النزاع القبرصي ترتدى اهمية خاصة في ضوء التحسن في العلاقات بين اليونان وتركيا وبعد لقاء دافوس بين رئيسي الوزراء في البلدين.

وستسعى تاتشر ايضا الى تطوير العلاقات الثنائية التركية البريطانية والتي شهدت تقدما واضحا في الشهور الاخيرة. وبريطانيا هي الشريك التجارى الثالث لتركيا داخل المجموعة الاوروبية بعد المانيا الغربية وايطاليا.

وتسعى شركات الاسلحة والاشغال العامة في بريطانيا حاليا الى الحصول على عقود في تركيا. وفي انقرة ستزور تاتشر الخميس مصنعا للغاز بنته شركة بريطانية وفق ما ذكرت مصادر ١٠ داونينغ ستريت. وهي ستتوجه الجمعة الى اسطنبول ومنها الى لندن.

الاتحاد السوفياتي وأفغانستان سيتصرفان وفقاً لمصالحهما الوطنية في حال الفشل في جنيف



شيفرنادزه

موسكو ـ أ ف ب: اكد الرئيس الافغاني نجيب الله ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس في كابول ان الاتحاد السوفياتي وافغانستان سيتصرفان وفقا "لمصالحهما الوطنية" في حال فشل المحادثات غير المباشرة في جنيف بين افغانستان وباكستان.

وافاد تقرير عن محادثات نجيب الله وشيفاردنادزه اذاعته وكالة تاس ان الطرفين بحثا "المهام الملموسة الناشئة عن الخط السياسي المتفق عليه" الذى حدده الرئيس الافغاني والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في ٨ شباط الماضي.

وكان غورباتشيوف اعلن في ذلك الحين ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لسحب قواته خلال عشرة شهور.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ان شيفاردنادزه والمسؤولين الافغان اتفقوا على الاجراءات اللازمة لانهاء النزاع الافغاني. واضاف ان المحادثات ادت الى تطابق كامل في وجهات النظر بشأن مسالة الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. ويذكر ان حوالي ١٠٠ الف عسكرى سوفياتي موجودون في افغانستان وفق التقديرات الغربية.

واضافت تاس في تقريرها ان "الطرفين اكدا ان برنامج عمل محددا سيوضح وضع التنفيذ بصرف النظر عن النتائج التي ستنتهي اليها محادثات جنيف.

واوضحت الوكالة السوفياتية انه اذا لم تنته هذه المحادثات بتوقيع الاتفاقات المتوقعة فان الاتحاد السوفياتي وافغانستان سيتصرفان وفقا لمصالحهما الوطنية.

ومن جهة اخرى اشاد نجيب الله وشيفاردنادزه بنتائج الاشكال الجديدة للاتصالات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وبصفة خاصة اقامة "علاقات مباشرة" بين الجمهوريات السوفياتية والاقاليم الافغانية.

وأيد الرئيس الافغاني والوزير السوفياتي انشاء شركات مشتركة من اجل اتخاذ "تدابير اضافية لزيادة التبادل التجارى والتعاون بين الهيئات السوفياتية وممثلي القطاع الخاص في افغانستان".

وتعهد شيفاردنادزه ان تدرس بلاده "باهتمام" مشروع انشاء "مدينة للاكاديميين" في افغانستان على غرار تلك الموجودة في الاتحاد السوفياتي.

+ اتراك يرتدون الزى الوطني لجنوبي المانيا :ـ

===========

لم تنخدع شرطة المانيا الغربية بمظهر اثنين كانا يبدوان كسكان بافاريا وقد ارتديا الزى الوطني لجنوبي المانيا وهو تنورة طويلة ونطاق. فقد اتضح لها انهما شابان تركيان يريدان الهجرة سرا وطردتهما عند الحدود النمساوية. وكانا قد حاولا مرتين ان يدخلا المانيا الغربية متنكرين في زى وطني ويحملان جوازى سفر صديقات لهما من مواطني المانيا الغربية.

بلاد "سقف العالم" تجتذب المرضى والسواح

لِكلِّ داءٍ.. عُشبة

إعداد: تحرير السماوي

...رف "دارامسالا"، وهي ...تيبتية صغيرة، باسم "سقف ...م" لانها تقع على حواف ... "داولادار" الهندية ويبلغ ...عها ١٨٠٠م عن سطح ...ر. تشتهر "بالامتشي". ... اطباء ـ الاعشاب المهرة ...ن يستقطبون آلاف المرضى ...تيبت والهند سنويا.

...كتسب دارامسالا ـ التي ... ٥٠٠٠ آلاف نسمة ـ اهمية ...ية، لان دالاى لاما ـ الملك ... ـ كان يعيش فيها قبل ... الى الهند في العام ...، بحيث اصبح اسمه لا ...ب البوذيين الذين يؤمنون ...ه ونظرياته وافعاله وحسب ... ايضا السواح الذين يتوافدون ... دارا مسالا للعلاج والصلاة ...بد.

...تقبل قرية دارا مسالا ـ ... مضيف الحجاج ايضا ـ ... ٤٠ الف مريض سنويا، ...هم مرضى من طائفة ...وس الهندية الذين يأتون ... اطباء ـ الاعشاب ويأتي ...هم بسبب يأسهم من الطب ...يث او بسبب غلاء الادوية ...ق العلاجية الاخرى، ...هم الشديد باطباء الاعشاب ... يمثلون "المعجزات" ...بة لهؤلاء المرضى.

...بزانغ دولما كانغار، او ...ي ـ دكتور" ذات الانامل ...بية، اشتهرت بعلاج اصعب ...ت المرضية وتشخيصها ...ب والدقيق، فهي لا تفعل ... التمعن بوجه المريض ...ي نبضه لمدة دقائق معدودة، ...خبره بما فيه، وكأنها تعطيه ... شعاعية واضحة لاعضائه ...لية، وبعد ذاك تصف له ... وتقول له باشراق "عليك ... تناول الدواء وحسب بل ...ن به، والا فان العلاج لن ...ك شيئا".

...ارا مسالا هي المنطقة ...يدة التي تمتلك مدرسة ... خارج التيبت. حيث يدرس فيها ثلاثة من اشهر رجال الامتشي المختصين بالاعشاب والعلاج الطبيعي الذين يتبعون اساليب طبية قديمة تعود الى ١٠٠٠ عام.

ويعتبر الطب التيبتي طبا متكامل الجوانب، بحيث باتت اساليبه وطرقه العلاجية تجتذب العديد من الاطباء والعلماء الغربيين. فهو الطب الذى يعتمد على هارمونية الجسد والروح كسمة اساسية لصحة الانسان. ولو تعرضت هذه الهارمونية للاضطراب، فعلى الطبيب التيبتي الا يكتفي بازالة الاعراض المرضية، بل عليه ايضا اكتشاف مسببات المرض الحقيقية الكامنة ما وراء الاعراض الظاهرة وعلاجها.

فالامتشي الجيد عليه ان يكون طبيبا ومعالجا ونفسانيا وصيدلانيا اذا اراد مكافحة "اضطرابات الحياة" التي يحصي هذا الطب منها ٨٤ الف شكل.

وفي التيبت القديمة كان لا يسمح الا للرجال بدراسة الطب بعد المكوث الطويل في المعابد والحصول على قدسية الرهبنة.

وتدوم الدراسة نحو ٢٠ عاما من المعرفة التطبيقية، وبعد النجاح والاعتراف بالطالب كطبيب، يسمح له بالانتقال الى الحرية والزواج والعمل كطبيب خاص.

اما المبدأ الاعلى المتبع ضمن دراسة الطب فهو "معالجة الفقير والغني بالتساوى، اى الفقير لا يدفع شيئا، والغني يعطي كيفما يشاء".

(الليدى ـ دكتور)، لوبزانغ كانار، المولودة عام ١٩٣٤ في جنوب التيبت، كانت المرأة الاولى التي دخلت هذا المعترك "الرجالي" لان والدها كان طبيب ـ اعشاب من الجيل الثاني عشر.

واليوم، تعد كانغار من اشهر اطباء الاعشاب، اذ تستقبل يوميا ١٠٠ ـ ١٥٠ مريضا. فالجميع مسحور بها وبتشخيصها الدقيق وعلاجها المضمون، حتى بالنسبة لمرض السكر الذى يستغرق لديها علاجه ٤ اشهر فقط.

"آميلا" اى الام ـ كما يسميها مرضاها احتراما وتقديرا ـ تعتقد ان مرض السكر يمكن علاجه خلال اشهر قليلة والتهاب الكبد خلال اسبوعين فقط. والعديد من امراض السرطان خلال بضعة سنوات. وقد عالجت الليدى ـ دكتور حتى الان ١٤٤٦ حالة سرطانية خلال عام واحد، ومرضى اليرقان خلال اسبوع والسل خلال اسابيع عدة.

الطب الغربي ينظر لهذه المعجزات بعين الترقب والاعجاب احيانا والدهشة والتشكيك احيانا اخرى. فالدكتور (ألبرت اسهاور) من هامبورغ قاده فضوله لقضاء ٣ اسابيع بين اطباء الاعشاب لمراقبة تشخيصاتهم وعلاجهم عن كثب. وقد كتب يقول "ان الفحوصات السريعة والدقيقة تعكس معرفة عالية. والتشخيص الذى يتم خلال دقائق قد يدوم عندنا سنوات طوال. لقد آن الاوان بالنسبة لنا ولعلومنا الحديثة أن تتعمق اكثر وتدرس الطب القديم بجدية اكبر، تماما كما يدرس العلماء ظاهرة الرموز الهيروغليفية لقبائل الانكا. ان المفاهيم الطبية الجديدة وطبيعة مفاهيم الطب القديم مختلفة ومتضاربة كالنار والماء. ليس هناك اى مفهوم موحد بينهما حول نفس المرض والاعراض. فاذا تحدثنا حول تغيير مرضي للاعضاء فان التيبتيين يسمونها "السموم الثلاثة للروح: الغباء، والطمع، والعجرفة، التي تؤدى الى اضطراب التوازن في السوائل الحياتية الثلاثة: الرياح والمرارة والمادة المخاطية. والامراض المتنافرة تقسم الى "الحار" و "البارد"... وهي تقابل المفاهيم العلمية الحديثة "للحرارة" و "البرد" بشكل سطحي. ولو اردنا التعاون سوية مع اطباء ـ الاعشاب فلا بد من ايجاد ابجدية جديدة".

ويتميز الطب التيبتي بسيطرته المضمونة على امراض المعدة والامعاء والامراض العقلية والعصبية بوسائل شديدة العنف احيانا، خصوصا لامراض الصرع والشلل والجلطة الدماغية، حيث يستخدم الـ "موكسه" و "الابرة الذهبية".

الـ "موكسه" عبارة عن زوائد لحمية ـ تنمو في القدم ـ ممزوجة مع اعشاب مختلفة، تكور الى دائرة صغيرة وتوضع على موقع الالم، ومن ثم تشعل فيها النار. هذه العملية تتم وسط تلاوة الصلوات لتخفيف آلام المريض الذى يحتم عليه تحمل آلام الحرق ـ التي تستثير الجهاز العصبي وتنشط الدورة الدموية ـ دونما صراخ او تأوهات.

اما الابرة الذهبية، التي يبلغ طولها بطول الاخضر، تنتمي الى علاج الصدمة الدافئة، اذ توضع على نقطة معينة في الدماغ ثم تغرز ببطء داخل الجمجمة حتى تقف مستقيمة ويشعل فيها النار.

ويشتهر الطب الشعبي في التيبت بارتكازه على "الافرجة الاربعة" التي تشكل حجر الزاوية في علاجهم وتشخيصهم، وايمانه بأن لكل مرض في الجسد عشبة في الطبيعة.

واكثر ما تشتهر به التيبت هو تصنيعها "لحبوب ـ الجوهرة" التي تصدرها للصين بكميات كبيرة، وخصوصا حبوب "رينتشن راتنا سامفل ـ حبوب الاماني الثمينة" ذات اللون الزعفراني، والمكونة من الذهب والفيروز واللؤلؤ وحصوات الحوصلة (المأخوذة من الفيلة).

هذه الخلطة تجعل السموم غير ضارة وتخفف من النوبات والانهيارات، وتقوم الشلل وتنشط الخامل وتحسن حاسة الذوق وتزيل الاورام وتطرد الشياطين من الجسد، بشرط ان تصنع هذه الحبوب تحت ضياء الفجر الفضي، والتزام المريض بعدم تناول اللحم والبيض والثوم والبصل والخضر والكحول والمشروبات الحمضية طيلة ٣ ايام، اضافة الى ابتعاد المريض عن الحمامات الباردة والارهاق الجسدى.

وقد يبدو للوهلة الاولى ان ثمة مبالغة ومغالاة في الامر، ولكن الطب الحديث قد بدأ منذ سنوات باستخدام الاعشاب في العديد من الحبوب والادوية مثل "بادما ـ ٢٨" التي تصنع اليوم في اوروبا وتحوى الى ٢٨ عشبة مختلفة النوع والفائدة.

سوليتم باداء، وهو طبيب مونغولي الاصل، اخترع هذه الخلطة عام ١٨٥٧ ونقلها معه الى بيترسبورغ. بعد ذاك انتقلت الى بولونيا، وسويسرا والولايات المتحدة. وتستخدم "بادما ـ ٢٨" في علاج دورة المناعة في الجسد وتنشيط الالياف وتصريف التخثر الدموى.

كما اثبتت فائدتها في علاج تصلب الشرايين والتهاب الكبد المزمن وامراض مثل البوبو والذبحة الصدرية دون ظهور اية اعراض جانبية.

ويقوم حاليا بعض الاطباء من الولايات المتحدة والمانيا وسويسرا بالتعاون مع اطباء ـ الاعشاب بتجريب علاج جديد ضد طاعون القرن العشرين. الايدز، وسط جو من الكتمان الشديد، ولكن قد لا يخلو من امل جديد.

ليدي ـ دكتور اثناء عملها

الزعفراني تقوية الكبد

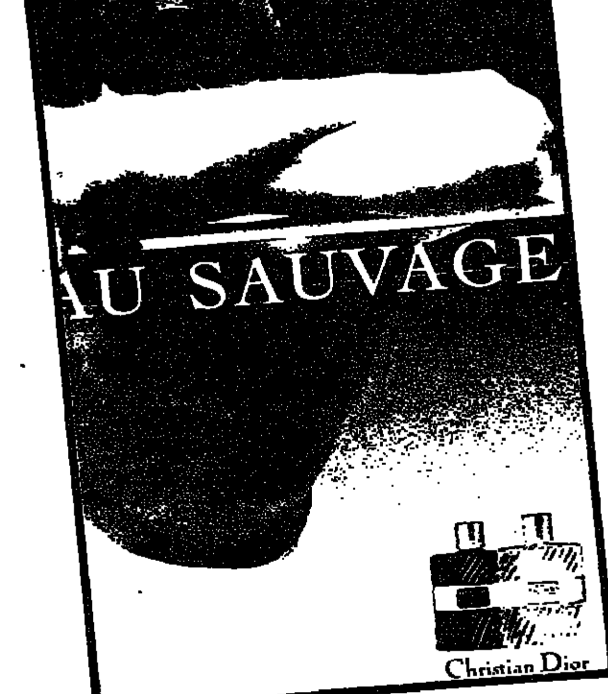
الاعلان الغربي ينتقل الى تقليعة الرجل العاري

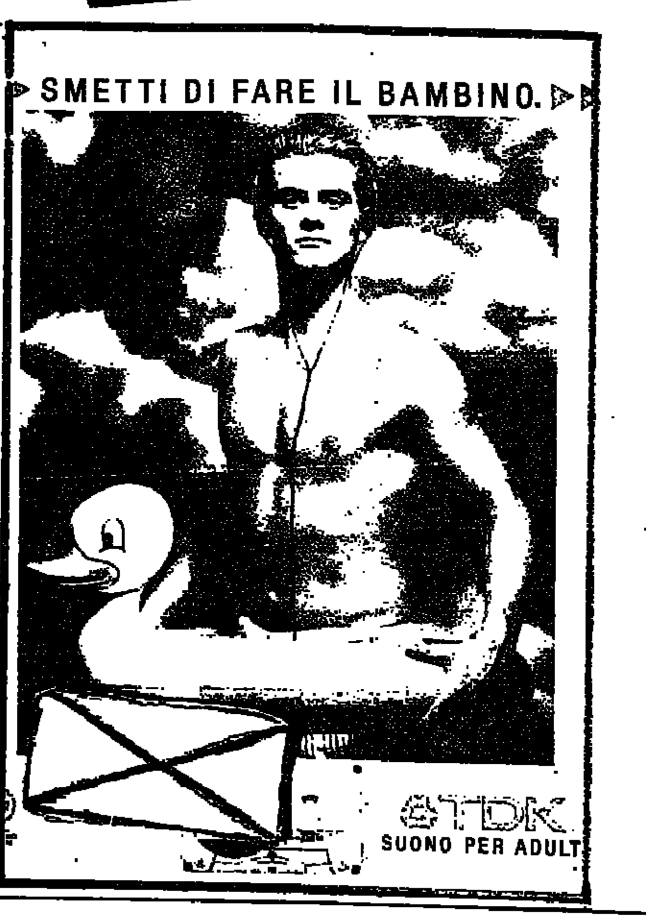
.. ذلك الفلك المفترس

...حظى الدعاية والاعلان ...تهلاكي الغربي في السنوات ...يرة، بمزيد من الاهتمام ...لب، وتشكل التقليعات ...توحاة من الافلام السينمائية ...بية وخاصة الاميركية منها، ...ذج او المثال الذى يقتدى ...ذا النمط من فن الدعاية، ...ى يستهدف الترويج لنمط ... ابطال تلك الافلام، من ... التزوع نحو خلق وسط تتسع ... الدوام رقعة احتياجاته ...تهلاكية.

...قد كان التركيز من قبل ...سسات الدعائية الكبيرة ...ي تشكل جيشا كاملا من ...فيين واساطين صناعة اللهو ...ي وعلماء النفس والاجتماع ...موعة كبيرة من الفنانين) ... على استخدام جسد المرأة ...ذج مثالي اكثر امتاعا وافتانا ...ه قوة محركة للرغبات ...هوات، وملهما لدر الارباح، ...بني في كثير من الاحيان ... الفضائح السافرة والمضاربة ... اتفه النزعات العارية ...سدية بل وبني نفسه على ...يد الجنس الرخيص ...بتذل، والعنف الدموى ...موة السادية، والتي اصبحت ...ة للعديد من افلام الاعلان ...ارى، والتي تصنع بمهارة ...اعة مهنية عالية المستوى.

...ذا النموذج تغير الان ذلك ... اى بضاعة مدعوة دائما ...يق الربح لمنتجها الذى ... بشيء واحد فقط وهو هل ...ن الطلب على بضاعته ... ام لا؟ وهذا التغيير اعتمد ... على جسد الرجل العارى ...ز قوته وشهوته ووسامته ...مة عريه، ويأتي هذا ...تخدام موازيا لما تبنيه ...م الاميركية على وجه ...صوص من تصورات وهمية عن ...ذج الاميركي المنتصر ...دى. هذا النموذج الذى ... جميع اوجه الحياة بعرف





المهيمنين على هذه الصناعة، للحد الذى يمكن ان يصبح لدى الكثير من الشباب طموحا ومثلا.

ومثلما استقبلت مسلسلات الافلام الاميركية مثل "روكي" و "رامبو" استقبالا هائلا في عموم بلدان العالم وحطمت ارقامها القياسية في الحصول على الارباح الخيالية جميع الارقام السابقة التي عرفها تاريخ السينما العالمية، فان الدعاية الان تتجه الى تسخير هذا الـ "رامبو" والـ "روكي" للاقتداء بهما في خلق المؤثرات على عقول الناس من اجل سير عملية الاستهلاك الباذخ الى الامام.

وبالفعل فان هذه التجارة المربحة اصبحت ذات حدين، فهي من جهة تجني الارباح، ومن جهة اخرى تؤدى وظيفتها الاجتماعية في تربية انسان سلبي يحلم فقط، ويتبع ما يقال له، ويتقبل قواعد اللعبة الاستهلاكية من دون قيود او شروط.

ان الثقافة الاستهلاكية توحي للجميع بتنوع هائل للحياة، وهي قادرة على خلق قناعا وهمية في وعي الناس بامكانية الحصول على اى شيء. ويقف وراء هذه المفاهيم كادر من المنظرين والمتخصصين داخل المجتمع الصناعي الجديد، يحركون العامل الثقافي ليكون قوة دفع جديدة ويستفاد منه لزيادة ارباح المنتجين.

السيد اندريا منياتي احد كوادر هذه الصناعة في مدينة ميلانو، التقته "الافق" كنموذج صالح للتعميم، كما هو واضح من كلامه التالي:

الافق: تعتبر شركتكم من اولى الشركات الايطالية التي بادرت لتوظيف جسد الرجل العارى في الاعلان عن بضائع وحاجيات تجارية استهلاكية، هل هذا جزء من عملية البحث



نماذج من التقليعة الجديدة



المستمر عن قوى محركة جديدة في عملية الاستهلاك الجماعي والفردى، ام انه نتاج استنفاد لجسد المرأة الذى سوقته الاعلانات التجارية الغربية طيلة الخمسين سنة الاخيرة؟

السيد اندريا منياتي: نحن نسعى دائما لتوفير الرضا للذوق الفردى في معالجاتنا لاى موضوع تجارى او غير تجارى، نحاول ان تكون معالجاتنا لها متقدمة باستمرار ومؤطرة برؤية جديدة كي تكون قادرة لان تصبح نموذجا يلهم الثقة والرغبة. وبالتالي يحقق النجاح المرتقب. وجسد المرأة العارية لم يستنفد على الاطلاق، فهو اجمل ما خلق الله في الطبيعة، الا ان المفاهيم الاعلانية المعاصرة تقوم على رفض المفاهيم التقليدية الثابتة، ضمن واقع مشروط ومحكوم بالمتغيرات اليومية المستمرة.

الافق: "رامبو" احد مظاهر السوبرمان التي شاعت في الحياة الغربية وجعلت منه الدعاية مثالا يقتدى به، الا تعتقدون بان من شان هذا المثل تقويض القيم الاخلاقية وتشويش الافكار؟

اندريا منياتي: ولم لا ـ ان هذا يحدث في كل انحاء العالم، ولا يمكنك استثناء بلادكم العربية من ذلك. نحن نسير على قاعدة تقول ادرك الشيء اولا ومن ثم نظم ما تصنعه على ضوء الحاجة، والمجتمع الانساني بدأ السعي لتقديم نوع من الحرية الاجتماعية، والقانونية تكاد تكون متشعبة ومتعددة في صورها، ونحن نعمل ضمن صفات دقيقة ومختارة لاجل الوصول الى المواطن اينما كان وضمن قاعدة اسمها التعامل بحرية مطلقة.

الافق: انت تقصد المجتمع الغربي الذى يسعى لخلق الجمهور المستهلك والذى يرتضي للبضاعة ان تكون فكا مفترسا يلتهم الارباح بغض النظر عن الامور الاساسية الاخرى.

اندريا منياتي: اعتقد بان مثل هذه المفاهيم تحمل الثبات في اتجاهات عصرنا التي لا يمكن ردها او ايقافها، نحن جميعا داخل واقع الحضارة الصناعية المتقدمة، ونحتمي تحت مظلة شروطها.

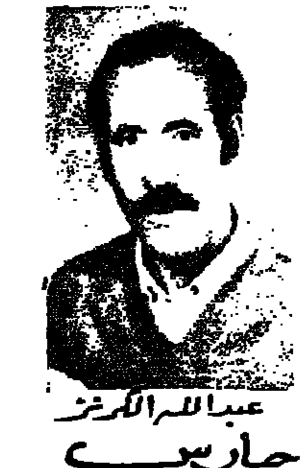
الافق: تقصد الحضارة الصناعية الغربية؟

اندريا منياتي: نعم الحضارة الصناعية الغربية لان لها الاولوية في كل مكان بالعالم، ونحن نسعى من خلالها لتلبية الحاجات الاستهلاكية غير المشبعة، وتركيز الانتباه بالطرق المبتكرة لكل ما يستجد في الحياة، ونحن بعملنا حسبما اعتقد في بحث مستمر عن قوى جديدة تتسابر مع فعل التكنولوجيا المتطورة، جسد امرأة عارية او جسد رجل عار او طفل او حيوان.. الخ. هو توظيف لهذه الديناميه التي تقدم للاحساس البصرى التأثير المشترك للنظر والتفكير.

التلفون يولد الحيلة

توصل طالبان احدهما يدرس المعلوماتية في مدينة ليل الفرنسية الى طريقة ذكية يستطيعان بفضلها قضاء ساعات طويلة وهما يتحدثان في التلفون الى اشخاص في الولايات المتحدة وافريقيا او الصين ولا يدفعان سوى ثمن مكالمة هاتفية قصيرة مع الداخل.

وانطلقت الحيلة على ادارة البريد والتلفون التي لم تفطن للامر الا بعد فترة استمرت شهرا ونصف الشهر وتكبدت خلالها خسائر جسيمة. واكتشف فنيو التلفون الحيلة بعد ان استغربوا ارتفاع عدد الاتصالات التي اجريت من غرفة هاتف واحدة.



عبدالله الكرشي

حارس المرمى نصف الفريق

+ لقد شاهدنا في الفترة الماضية الدورة العربية لدول الخليج العربي والدورة الافريقية التي اقيمت في المغرب العربي ومن الملاحظ اثناء تتبع هذه المباريات ان حراس المرمى كان لهم التأثير الكبير في ظهور الفرق بالمستوى الجيد.

ونتيجة لذلك نستطيع القول ان حارس المرمى الجيد يعتبر ذخيرة جيدة لفريقه فيعطيهم الثقة الكبيرة بالفوز واللعب الجيد. وان وجود الحارس الجيد لا يقل في خطورته عن المهاجم الجيد الذى يعرف طريق المرمى.

ولذ فمن الواجب علينا نحن ان نعتني بحراس المرمى لان معظم حراسنا الذين شاهدناهم اثناء الدورى العام سواء في الضفة والقطاع ضعيف.

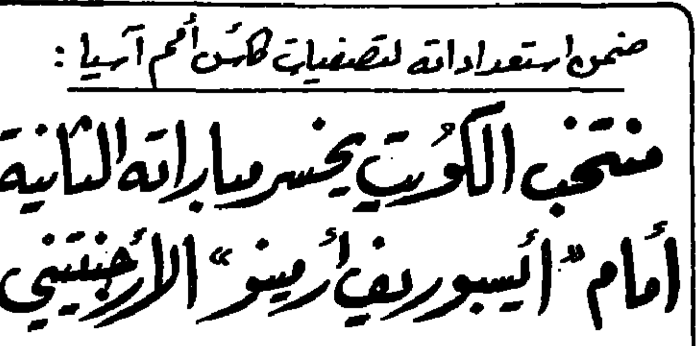
وهذا يرجع لقلة الاهتمام باعطاء المهارات والتدريبات الخاصة لحارس المرمى والاهتمام به كما تهتم باللاعبين الاساسيين الباقيين.

ولذا فان وجود اكثر من حارس للمرمى للفريق الواحد واجب على كل المدربين لان حارس المرمى الجيد نصف الفريق وهذا مالاحظناه على حارس نيجيريا والكاميرون وحارس عمان والزاكي وغيرهم..

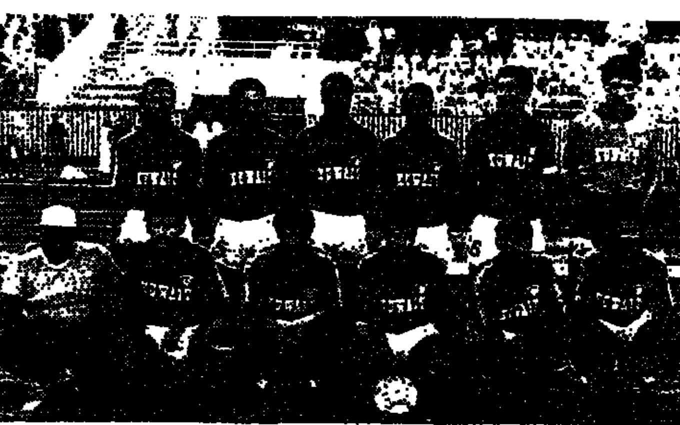
فشل منتخب مصر في الوصول الى المقدمة في الدورة الافريقية يرجع اولا وقبل كل شيء لعدم وجود اللاعب الهداف كذلك لفشل اتحاد كرة القدم المصرى واعتماده على الخط في كسب المباريات. وكذلك التمسك بمدربيهم الانجليزى سعيث من باب العناد من بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وثبت ان المدرب المحلي افضل بكثير من المدربين الاجانب ويتفوق عليهم بانتمائه الوطني وانظروا الى فريق الجزائر عندما كان يدربه عبد المجيد شتالي.

فوز فيتشنزا الايطالي بكأس اوروبا للسيدات

+ دوسلدورف ــ المانيا الغربية ــ ا ف ب : احرز فريق فيتشنزا الايطالي كاس اندية اوروبا في كرة السلة للسيدات بعد فوزه على دينامو نوفو سيبريك السوفياتي ٧٠/٦٤.



ضمن استعداداته لتصفيات كأس امم آسيا : منتخب الكويت يخسر مباراته الثانية أمام "أيسوريف أرمينو" الأرجنتيني

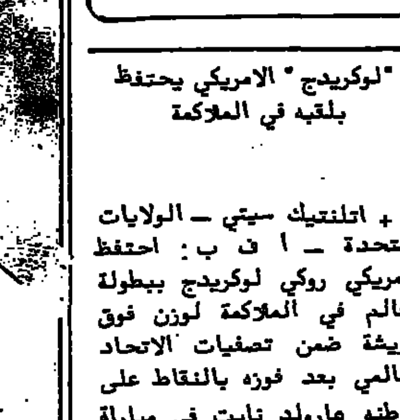


منتخب الكويت الوطني لكرة القدم

+ كوالامبور ــ كونا ــ خسر منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية والاخيرة يوم امس الاول امام ايسبوريف ارمينو الارجنتيني بهدف مقابل لا شيء ضمن استعداداته لخوض تصفيات المجموعة الثانية لكاس امم آسيا التاسعة لكرة القدم والتي ستبدأ في العاصمة الماليزية يوم الخميس المقبل.

وقال مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي ان المنتخب الوطني ظهر رغم الخسارة بمستوى افضل من المباراة السابقة من حيث التفاهم والتجانس بين خطوط الفريق وتطبيق خطة المدرب.

واضاف ان الفريق الارجنتيني قدم مستوى رائعا في الهجوم اضاعوا عدة فرص على مدى الشوطين مشيرا الى ان المباراة كانت تجربة ناجحة بغض النظر عن النتيجة ومؤكدا ان الهدف الاساسي منها هو زيادة تجانس اللاعبين وتفاهمهم مع بعضهم البعض.



بطاقة لاعب

الاسم : رياض خريس.

العمر الزمني : ٢٥ عاما.

العمر الرياضي : عامين.

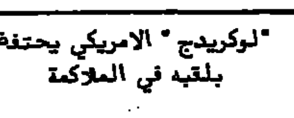
اللعبة المفضلة لديك : الكراتيه.

المؤسسة التي تنتمي اليها : مجمع النقابات رام الله.

مدربك المفضل : بكر حسن بكر زيد.

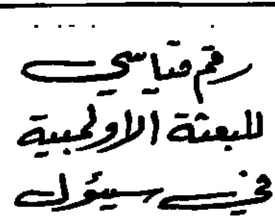
الدرجة التي تحملها : الحزام الاصفر.

امنيتك الرياضية : ان ارى لنا منتخبات دولية تمثلنا في الخارج وان احصل على درجة متقدمة في لعبة الكراتيه.



"لوكريدج" الامريكي يحتفظ بلقبه في الملاكمة

+ اتلنتيك سيتي ــ الولايات المتحدة ــ ا ف ب : احتفظ الامريكي روكي لوكريدج ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الريشة ضمن تصفيات الاتحاد العالمي بعد فوزه بالنقاط على مواطنه هارولد نايت في مباراة من ١٥ جولة.



رقم قياسي للبعثة الاولمبية في سيئول



+ طوكيو ــ ا ف ب : ذكرت مصادر اللجنة الاولمبية اليابانية ان اليابان سترسل الى دورة الالعاب الاولمبية في سيئول اكبر وفد لها في تاريخها الاولمبي.

وسيبلغ عدد افراد البعثة اليابانية ٣٣٠ شخصا منهم ٢٢٥ لاعبا ولاعبة مقابل ٣٠٨ اشخاص شاركوا في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

بطولة عمان الخضراء

....

فريق مدينة عمان يتصدر المجموعة الثانية

+ عمان ــ ا ف ب : تصدر فريق عمان المجموعة الثانية لبطولة عمان الخضراء بعد فوزه على فريق مدينة صنعاء يوم الاحد الماضي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء "الشوط الاول" هدفين مقابل لا شيء.

وبهذا الفوز رفع فريق عمان رصيده الى ٦ نقاط وبالتالي ضمن صدارة المجموعة الثانية والانتقال للدور قبل النهائي للبطولة التي تشترك فيها اندية ثماني عواصم عربية.

وفي مباراة اخرى تعادل فريقا دمشق والجزائر بدون اهداف في لقاء جاء متوسط المستوى وخرج كلاهما بنقطة واحدة..

لقطة رياضية من ملاعب أوروبا

صورة من "ارشيف فجر الرياضة والشباب"

لينكر يرد على محاولات شرائه



جارى لينكر.. افضل لاعب في اوروبا

+ اجريت عدة محاولات من بعض اندية كرة القدم للحصول على اللاعب جارى لينكر هداف انجلترا وحامل لقب هداف كأس العالم لعام ١٩٨٦ والمنافسة شديدة للحصول على هذا النجم القدير وضمه الى صفوفها. منها نادى اى سي ميلان الذى ابدى استعداده لدفع ٤ ملايين استرليني كحد ادنى من اجل موهبة لينكر في تسجيل بالاهداف. كما ان نادى توتنهام الانجليزى يسعى للتعاقد مع لينيكر صاحب الالقاب المتعددة. ومنها لقب منقذ برشلونة.

قال لينيكر: ان تلك المحاولات لا تهمه، فهو سعيد مع برشلونه، واضاف بانه ليس لديه اى ميل او رغبة للانتقال الى احد الاندية الايطالية او الانجليزية او اى ناد من دول اخرى. وانه يريد البقاء مع برشلونة.

ومن المؤكد ان نادى برشلونة ذاته ليس لديه اى تفكير في الاستغناء عن نجمه جارى لينكر الذى استطاع في الدور قبل النهائي للكاس تسجيل هدفين في المباراة التي لعبها فريقه ضد اوساسونا. وبهذا قاد لينيكر برشلونة الى المباراة النهائية في كاس اسبانيا المقرر اقامتها في ٣٠ اذار الحالي ويتنافس فيها مع نادى ريال سوسيداد على لقب الكاس.

خسارة سبارتا براغ من بطولة تشيكوسلوفاكيا

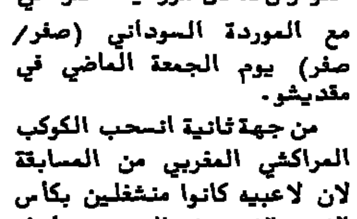
+ براغ ــ ا ف ب : في الاسبوع الـ ١٧ من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم خسر سبارتا براغ امام سيغما اولوموك الرابع ٢/١ لكن الاول لا يزال يتصدر بفارق ٥ نقاط امام دونايسكا ستريدا. وفي ما يلي النتائج :ــ

سيغما اولوموك × سبارتابراغ ١/٢

دوكلابراغ × سبارتاك كرالوف ١/١

بوهيميانز براغ × زيلينا ٢/صفر

دونايسكا ستريدا × دوكلا بانسكا ٢/صفر



الجولة الثالثة من بطولة كاس العالم الدولية للشطرنج

+ بروكسل ــ ا ف ب : صنف السوفياتي فاليرى سالوف والمجرى لايوس بورتيتش على راس التصنيف المؤقت للدورة الدولية في كاس العالم الاول للشطرنج بفوزهما على التوالي على البلجيكي فينانتس والمجرى ساكس.

تعادل هورسيد الصومالي والموردة السوداني بدون أهداف

مقديشو ــ ا.ف.ب ــ في ذهاب الدور الاول من مسابقة كاس الاندية الافريقية بطلة الكؤوس تعادل هورسيد الصومالي مع الموردة السوداني (صفر/صفر) يوم الجمعة الماضي في مقديشو.

من جهة ثانية انسحب الكوكب المراكشي المغربي من المسابقة لان لاعبيه كانوا منشغلين بكأس الامم الافريقية الـ ١٦ فتأهل منافسه والليدان باتجول حامل كاس غامبيا الى الدور الثاني حيث سيلتقي بالفائز من مباراتي ريال ريبابليكانز السيراليوني والمدينة الليبي.

الإتحاد السوفياتي يفوز بمسابقة كأس اوروبا للغطس

+ ادنبره ــ اسكتلندا ــ ا ف ب : سيطر الاتحاد السوفياتي على مسابقة كاس اوروبا في الغطس يوم الخميس الماضي في ادنبره بفوزه بالالقاب الاربعة المخصصة للمسابقة.

وفي ما يلي بعض النتائج :ــ

+ فردى السيدات :ــ

....

لاتشخو "الاتحاد السوفياتي" ٤٧١٫٦٠ نقطة.

بوردولينا "الاتحاد السوفياتي" ٤٦٨٫٥٤ نقطة.

بالدوش "المانيا الشرقية" ٤٥٥٫١٢ نقطة.

+ فردى الرجال :ــ

....

تيموشينين "الاتحاد السوفياتي" ٦٣٥٫٠٤ نقطة.

تشوغا فادزى "الاتحاد السوفياتي" ٦٢٥٫٨٠ نقطة.

مورغانت "بريطانيا" ٥٩٤٫٠٦.

الصدارة لدينامو درسدن في بطولة المانيا الشرقية

+ برلين الشرقية ــ ا ف ب :

في الاسبوع الـ ١٩ من بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم انفرد دينامو درسدن بالصدارة بعد فوزه على هانزا روستوك ٢/صفر بينما تاجلت مباراة منافسة دينامو برلين مع كارل تسايس يينا. وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة :ــ

دينامو درسدن ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة.

دينامو برلين ٢٥ من ١٨ مباراة.

لوكوتيف ليبزيغ ٢٥ من ١٨ مباراة.

كارل ماركس شتات ٢٢ من ١٩ مباراة.

شتال برندنبورغ ٢٢ من ١٩ مباراة.

قالوا

+ الكرة الكويتية محتاجة الى عمل قوى لكي تعود للانطلاق من جديد...

اختبر ذكاءك!

+ لاعب تنس طاولة من الضفة اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ــ

١ + ٢ + ٣ + ٤ = عكس ايمن.

٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩ + ١٠ + ١١ = الاسم الثاني لمطربة سورية.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ زكريا مهدى :

واحد من اولئك الذين تفتخر بهم ملاعبنا الفلسطينية ومن النجوم المخضرمين الذين ... كل ما عندهم لبلدهم و... الرياضي.

لقب بصاحب ... الذهبية" لتسديداته واقتناصه لاهدافه الرائعة ... كانت تحسم النتيجة ... الفريق الذى يلعب له ... يزيد على خمسة عشر ... لناديه "غزة الرياضي" ... طيلة هذه الفترة مثالا لجميع الرياضيين وقدوة لهم لاخلاقه الرفيعة وعطاءه اللامحدود وفنه الكروى المبدع. وعاشر معظم النجوم الكبار امثال الطوباسي وبركات وابو السباع وابو عطيه، وعجور والرفاوى ولداويه ونجم وغيرهم من العمالقة.

فالف تحية للاعب الخلوق والمدرب الناجح زكريا مهدي.

أنت و النجوم

الحمل : (٢١ آذار / مارس - ٢٠ نيسان / ابريل):

لا تبدأ باستخدام سلاحك الفعال في مواجهة مناوئيك في العمل الا عندما تتيقن ان المعركة اصبحت حاسمة فأنت الآن في وضع قوي لا يستلزم توسيع اطارها.

الثور : (٢١ نيسان / ابريل - ٢١ ايار / مايو):

ربما تنفرج الأزمة المالية التي تعصف بك، في نهاية الاسبوع الحالي اذا عرفت كيف ترغم جميع الاطراف المعنيين على اتخاذ موقف جاد والا فان الوضع الحالي سيستمر حتى نهاية الشهر القادم. عليك ان

الجوزاء : (٢٢ ايار / مايو - ٢١ حزيران / يونيو):

كن على استعداد للسفر في اي يوم من ايام الاسبوع القادم لأن ... والظروف ستضطرك الى ... على جناح السرعة لما

السرطان : (٢٢ حزيران / يونيو - ٢٣ تموز / يوليو):

نزعة التشاؤم التي تسيطر عليك منذ بعض الوقت وتلزمك بالبقاء وحيدا اغلب الاحيان ليست مؤذية كلها ففيها بعض الفائدة خصوصا في هذا الوقت الذي كثرت فيه الاقاويل والمماحكات والمشاحنات

الأسد : (٢٤ تموز / يوليو - ٢٣ آب / اغسطس):

إذا كنت تهوى اللون الاصفر فأنت صاحب نزعة فلسفية تحب المعرفة واذا كنت تعشق اللون الاخضر فحاذر من المناقشات

العذراء : (٢٤ آب / اغسطس - ٢٣ ايلول / سبتمبر):

لا شيء يجلب لك السعادة الا احساسك بالألفة العائلية وهذا الشعور يمنعك من المغامرة ويحد من اندفاعك الى السفر ويفقدك بالتالي مصدرا من مصادر المتعة والبهجة.

الميزان : (٢٤ ايلول / سبتمبر - ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

لا تيأس من تراجع العلاقة العاطفية التي تربطك بالحبيب منذ زمن فهذا التراجع يكون في احيان كثيرة صحيا مفيدا للعلاقة نفسها.

العقرب : (٢٤ تشرين١ / اكتوبر - ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

لا تبالغ في التقرب من رئيسك فاذا كنت محبوبا من جانبه بسبب عملك الجيد فاكتف بهذا القدر من العلاقة ينكما فهو المعيار الصادق والصحيح في علاقات العمل.

القوس : (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر - ٢١ كانون١ / ديسمبر):

قد تقبل عليك فترة من الوقت تسود فيها الاحوال على جميع المستويات فلا تبتئس ولا تيأس لأن فترة ستليها يكون نجم سعدك قد طلع ودخل المشتري مدار برجك.

الجدي : (٢٢ كانون١ / ديسمبر - ٢٠ كانون٢ / يناير):

تراوح هذه الايام في مكانك فلا تتقدم خطوة ولا تتخلف خطوة. ربما كان ذلك افضل صيغة يمكن ان يتخذها سلوكك في العمل بسبب الضائقة المالية والظروف العامة

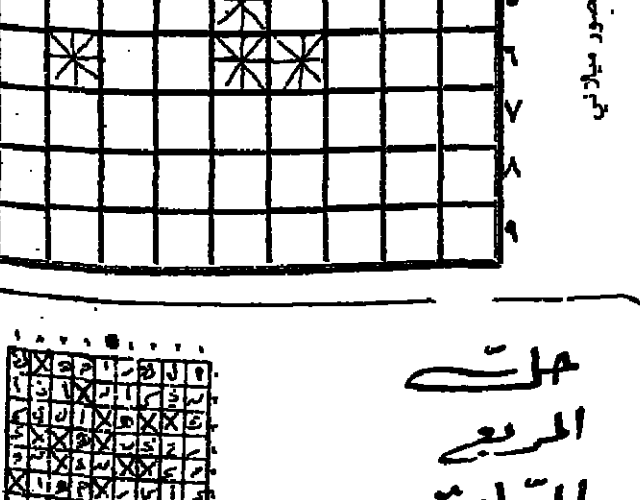
الدلو : (٢١ كانون٢ / يناير - ١٨ شباط / فبراير):

حظك هذا الاسبوع يحدده مدى قربك او بعدك عن مولود برج العذراء: اذا ساءت ساء وان حسنت حسن. هذه الفترة ملائمة

الحوت : (١٩ شباط / فبراير - ٢٠ آذار / مارس):

زمن طويل مضى وأنت لا تلتفت الى نصائح الشريك ولا تعيرها أذنا صاغية. لا تخش ضعفا في وضعك الصحي وعليك برياضة خفيفة خصوصا في الايام الباردة.

كلمات متقاطعة



اعداد : انطون منصور ميلادي رام الله / بيرزيت

افقي :ــ

....

١) اسم لاعب كرة قدم عربي مصرى معروف.
٢) اسم ممثل عربي سينمائي مصرى مشهور.
٣) اسم ملاكم عربي فلسطيني عالمي شهير.
٤) قرية فلسطينية في المثلث، من مؤلفات الطبيب الاسلامي ابو بكر الرازى "معكوسة".
٥) بمعنى سافر مهاجرا معكوسة، اسم عاصمة دولة اوروبية معروفة.
٦) اسم منظمة الاغذية والزراعة الدولية معكوسة، في الفم، حرف علة.
٧) سقي المزروعات بالمياه، اسم بحيرة في سيبريا وتعتبر انظف بحيرة في العالم معكوسة، حرف.
٨) برنامج ترفيهي وثقافي وتعليمي للاطفال يعرض على شاشة التلفزيون ناقصة الحرف الاخير.
٩) اسم مطرب عربي سورى صاعد ناقصة الحرف الاخير.

عمودى :ــ

....

١) اسم لاعب كرة قدم عربي مصرى مشهور جدا معكوسة.
٢) اسم لاعبة تنس امريكية معروفة.
٣) يشاهد عن بعد، بمعنى اتركي الشيء باللهجة العامية.
٤) قرية فلسطينية قضاء نابلس، اسم معركة اسلامية شهيرة جدا.
٥) بمعنى ادفعي ارضا مبعثرة وناقصة الحرف الاول، عش الطير معكوسة.
٦) ارقد واغفو في الفراش، صحيفة عربية كويتية ناقصة الحرف الاخير.
٧) عكسها حس النبض، يعطف على، متعبد ومتدين يعيش وحيدا.
٨) حرفان متشابهان، آلة للحفر في الحائط مبعثرة، حروف مختلفة.
٩) اسم علم مذكر، انظر الى ما يملك غيرى بعين الغيرة.

حل المربع السابق

هل سينجح شولتز في إحياء مبادرته التي تحتضر ؟!!

... اخرى يقوم بها وزير ... ية الامريكي شولتز للشرق ... الشهر القادم ستخوله من ... صاحب مبادرة سياسية ... كثير الازعاج حيث لم ... اى شيء للسؤال او ... اح حوله في المنطقة، ... هذه الجولات والمبعوثين . ... ان يصل شولتز الى ... فان مبادرته فقدت بعض ... واظهرت الاطراف تجاهلا ...، الامر الذى دفع شولتز ... خاذ قرار للتحدث الى ... الاسرائيلي متخطيا ... لسياسيين .

... توجه شولتز في البداية ... ائل الاعلام في محاولة ... الروح في مبادرته التي ... الى مراحلها النهائية . ... جه الى وسائل الاعلام ... وة مهمة ولكنها ليست ...

... قرر "الليكود" تذكير ... نه لن يستطيع التحدث ... لات البث التابعة لمنظمة ... والاردن للتوجه للعرب ... الملك حسين وعرفات ... عن رفضهما تحقيق .

... فقد شولتز كبرياءه في ... عدة . فوزير خارجية ... السوفياتي شيفاردنادزه ... " لولا ان ريتشارد ميرفي ... جهودا متواصلة لتليين ... لسوفياتي ومنع السوفيات ... يستحقونه .

... ان العرب ردوا بالسلب ... درته، فان شولتز دعا ... من منظمة التحرير ... ية يحملان الجنسية

دان مرغليت/هآرتس

الامريكية الى مكتبه لاجراء محادثات معهما .

وعندما حاول شولتز الاشارة الى انهما ليسا عضوين في منظمة التحرير وليسا ممثلين عن ياسر عرفات فقد شولتز جزءا اساسيا من الثقة والاحترام الذى رافق تحركه منذ ان طرح مبادرته .

لقد اثار تعامل شولتز مع اسحق شامير الدهشة والاستغراب . لكن الرئيس ريغان من جانبه وبخ شامير على موقفه الرافض والذى ظهر كلعبة الاطفال عندما امتنع عن قول "لا" لمبادرة شولتز . . ولو قال شامير حينئذ "لا" بشكل واضح لكان الوضع افضل مما هو عليه الان .

سيواصل شولتز تدهوره اذا ما استمر في امله بأن لقاء آخر او جولة جديدة او صيغة جديدة من الخارجية الامريكية او الظهور امام وسائل الاعلام قادرة على انقاذ مبادرته .

ومنذ بداية جولته الثالثة لاسرائيل . كان عليه ان يعود الى ما يطلق عليه في المدارس الاسرائيلية . . "الفحص الامريكي" وان يقوم بعرض مبادرته على كل شخص يهودى أو عربي او سوفياتي ليقوم بوضع دائرة حول احد الاجوبة الصحيحة "نعم" او "لا" بدون كتابة "ولكن" او "لو ان" او "من الافضل لو" .

يجب ان نتوقع من شولتز ان يتصرف كوسيط منطقي وان يطلب من الطرف الاول اعطاءه ردا واضحا وصريحا، وان يحتفظ به لنفسه دون ان يعلمه للطرف الاخر، او لمساعديه في الخارجية الامريكية، وذلك لانه سيتوجه بعد ذلك للطرف الثاني والثالث ليطلب من كل طرف اجابة صريحة دون ان يحيطهم علما برد الاطراف الاخرى .

في نهاية الجولة، وبعد الحصول على الاجابات الصريحة، عليه ان يقرر عدم العودة الى واشنطن الا اذا طرأ تقدم ملحوظ بـ "قفزة" كبيرة بعدها يعلن هناك موقف كل طرف، وربما سيجد ان جميع الاطراف متمسكة بموقفها الرافض للسلام .

موقف كهذا سيكون افضل لشولتز من مواصلة التحرك بين عواصم المنطقة دون ان ينجح في الحصول على اجابة واضحة أو تحقيق اى تقدم ملموس، وان رفض جميع الاطراف سيوضح صورة الوضع ويكشف وجوه المتهربين من اعطاء رد واضح :

ان تحريك المفاوضات يزيد من فرص التوصل لحل سياسي ويقوى امن اسرائيل ويقلص من سيطرتها على شعب آخر، ويقصر استمرار المظاهرات .

لاسرائيل مصلحة سياسية لان تصل المبادرة الى نهاية واضحة بالسلب او الايجاب لان هذا العام عام انتخابات . والافضل للقوى السياسية ان لا تبقى متسترة خلف كلمات غير واضحة .

اسلوب ريغان عندما قال ان شامير رفض مبادرة شولتز بدون ان يقول "لا" قدم مصلحة الليكود . وذلك ليقول للناخب ان الحكومة برئاسته لديها ما يمكن الحديث عنه مع الامريكيين، وأن نجاح شامير في عدم الرد على شولتز له معان كثيرة .

لقد نجح روني ميلو واهود اولمرت ودان مريدور في العودة من الولايات المتحدة وخلق انطباع بان شمعون بيرس ضلل الجمهور الاسرائيلي ، وذلك لان الامريكيين لا يريدون مؤتمرا دوليا وجاءت مبادرة شولتز لتؤكد ذلك .

مع قرب موعد الانتخابات يجب ان تمتنع "الليكود" من ذر الرمل في العيون، وان نقطع الطريق عليه لنحول دون وصوله الى طبقة المثقفين اسيرة الصيغ المختلفة بدون كلمة "لا" .

من الافضل اجبار رئيس الحكومة على قول موقفه الواضح في الجولة الحالية لكي لا يربح "الليكود" مرتين : مرة لانه اجاب بالرفض ومرة لانه نجح في عدم قول "نعم" .

واذا ما نجح شولتز في الحصول على رد حقيقي من الاردن ومنظمة التحرير فانه سيدفع بالطرف العربي للتوصل الى حل والسؤال : الى اى تغير يلزم ذلك بيرس ورابين ؟ هل يلزمهما باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير ؟

مشاهد برنامج "مباط" شاهدوا بيرس وهو يحرك كتفيه علامة الرفض عندما وجه اليه سؤال ما اذا كان يقترح انسحابا من طرف واحد من قطاع غزة . بعد ان يتضح رفض الاردن ومنظمة التحرير لمبادرة السلام .

على بيرس ان يسمع ناخبيه ردا آخر لان اى رد واضح وصريح سيكون له تاثير على جمهور الناخبين .

. اسرائيل تمثل الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وتستعد الان لاجراء الانتخابات فيها ، ولذلك فلها ظروف خاصة لتامل في انه اذا لم يقم شولتز بجولات مكوكية فانه سيسعى للحصول على اجابات واضحة وان يسمح له بالخروج من المنطقة بدون ان يسمع كلمة "لا" اصبح هدفا صغيرا يسعى لتحقيقه .

تعليقات
الصحف الإسرائيلية

محادثات شولتز مع المسؤولين الاسرائيليين كانت الموضوع الرئيسي الذى تصدر العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية امس، فكتبت :

هآرتس : شولتز سيعرض اليوم على الملك حسين افكار شامير وبيرس حول الحل الانتقالي في المنطقة .

دافار : يعتقد الطرفان أن مبادرة شولتز ستبقى ارثا للحكومات القادمة في الولايات المتحدة واسرائيل .

عل همشمار : شولتز يتفق مع شامير على عدم بحث المؤتمر الدولي الان .

حدشوت : شولتز يقترح انسحابا من الاراضي المحتلة على مراحل .

يديعوت احرونوت : شولتز يغادر اسرائيل الى عمان ودمشق . . والمفتاح : ماذا سيكون رد الملك حسين .

عل همشمار
شولتز ينتظر ردودا

من الصعب التنبوء، ولكن حسب الاجواء التابعة من مكتب رئيس الحكومة فان الزيارة ستكون مجرد جولة سياسية اخرى عقيمة .

شامير من جانبه يشجع الجمهور على ان شولتز لا يمكنه فرض اى اتفاق على اسرائيل وشولتز من جانبه لم ينجح في تمهيد الطريق للالتقاء مع فلسطينيين او الحصول على مؤشرات جديدة من الملك حسين .

هناك امكانية اخرى ليعد شولتز مفاجاة سيقوم بطرحها في نهاية جولته مثل دعوة الاطراف للمؤتمر الدولي .

ربما تعتقد الادارة الامريكية انها بذلك تستطيع خلق حقائق ومعطيات جديدة في المنطقة ويزيل آثار الفشل الظاهر على مبادرة شولتز، ولكن من الصعب افتراض حدوث ذلك .

الولايات المتحدة التي يقودها زعيم يميني محافظ لن تخاطر باهدافها الدولية على صعيد الحرب في امريكا الوسطى والسلام في الشرق الاوسط، ولكن شكل ادارة السياسة الامريكية يظهر ضعف الولايات المتحدة نفسها .

لا حاجة منا لتشجيع امريكا ضمن تدخلها في امريكا الوسطى ولكن اذا كان هذا الضعف لا يمكنها من دفع مبادرتها للامام فان ذلك يثير القلق والاسف .

هناك خيار آخر وهو : ان ييأس شولتز من مبادرته، ولكنه معني في الوقت نفسه باظهار التعنت الاسرائيلي امام الرأى العام الامريكي .

شامير من جانبه سيلف فشل مبادرة شولتز بصيغ مختلفة غير واضحة اما على صعيد الرأى العام الاسرائيلي فان شولتز سيسعى الى دفع موقف العمل للامام واظهار ذلك بتأييد "لاءات" بيرس .

ومع كل الاحترام والتقدير لكل هذه الخيارات فانه من الصعب الافتراض بانها ستؤثر على موقف الجمهور الاسرائيلي في اثناء المعركة الانتخابية .

دافار
جولة جديدة لشولتز

يصل جورج شولتز هذه المرة الى "ارض الانبياء" يحمل معه اخلاقيات الدبلوماسي المخضرم، وعلى مرمى الحجر من المظاهرات في الضفة الغربية قفز شولتز بأدب الى الفصل الذى يقول : هناك وقت للحب ووقت للكراهية، وقت للحرب واخر للسلام !!

من الصعب ايجاد عيب في اقوال شولتز حيث وقف بكل قوته الى جانب تحقيق حل سياسي اسرائيلي – اردني – فلسطيني . وتفهم تحفظ البعض من فتح المؤتمر الدولي . واكد دعم الحكومة الامريكية لهذا الموقف .

بعد حوالي ست سنوات من مقاطعة وسائل الاعلام الاسرائيلية، عاد شولتز فجأة اليها ليجرى المقابلات معها ويتحدث من خلالها .

ما كان سهل التحقيق قبل ثلاث سنوات اصبح صعبا جدا عشية الانتخابات في اسرائيل . لان رافضي السلام يدركون بان فترة ريغان – شولتز على وشك الانتهاء .

المعطيات السياسية لم تتغير خلال الشهر الاخير الذى زار فيه شامير واشنطن وزار شولتز المنطقة .

ولكن زيارة شولتز الحالية تأتي في اعقاب لقائه مع اثنين من الفلسطينيين . وانه كرس هذه الزيارة ليبذل جهودا مكثفة على صعيدين : الاول . الصعيد الداخلي الاسرائيلي والذى يتمثل في الصراع بين شامير وبيرس على شكل الحل المطلوب حيث حظي الطرفان على تأييد شولتز .

وعلى الصعيد العربي حيث سيطلب من الاردن ومنظمة التحرير وسوريا الانضمام لمصر في تأييدها للمبادرة الامريكية .

شولتز من جانبه يدرك الخط السياسي الذى ينتهجه نصف الحكومة الاسرائيلية وربما سيظهر الاخطار الكامنة في موقف الطرف الاخر .

يديعوت احرونوت
وقاحة سعودية

في زيارة جورج شولتز القريبة للرياض فانه سيكون مضطرا للكشف عن ان السعوديين مستعدون للسماح للامريكيين بفحص الصواريخ الصينية الصنع بشرط ان تتدخل الولايات المتحدة لمنع اسرائيل من مهاجمة هذه الصواريخ .

اذا ما تحقق هذا الخبر فان ذلك سيكشف عن وقاحة كبيرة من جانب السعودية .

على الرغم من كل ذلك . فان السعوديين يبقون في نظر الامريكيين كحلفاء مخلصين . رغم انهم لم يحيطوا الامريكيين علما بسرية هذه الصفقة وفاجأوهم بذلك .

ولكن بعد ان سمع السعوديون تهديد احد المسؤولين الاسرائيليين سارعوا الى مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل لمنع اسرائيل من القيام بذلك .

التهديد الاسرائيلي لم يكن له اية ضرورة لانه تسبب في تصعيد الوضع بشكل خطير في المنطقة .

ولكن يجب ان تشير الى انه لم يخطر ببال احد في اسرائيل ان يقوم شولتز بالتدخل لدى السعودية لصالح اسرائيل .

اذا أرادت السعودية عقد صفقة مع اسرائيل فانها تعرف السبل للاتصال باسرائيل .

سكرتير حزب «مبام» يحتج على تصريحات رابين



... بيب – دعا سكرتير حزب ... عضو الكنيست اليعزر ... امس الاول في جلسة ... ة "مبام" رافضي السلام ... انيل الى التوقف عن ... م لمبادرة شولتز واعطاء ... للمسيرة السلمية في ... الاوسط .

... احتج غرنوت خلال ... ه للاوضاع السياسة على تصريحات اسحق رابين التي قال فيها ان الهدوء يسود الاراضي المحتله، وتساءل غرنوت : كيف يتكلم رابين عن الهدوء في الاسبوع الذى يسقط فيه ثمانية من سكان الاراضي المحتله ؟

وعرض امام اعضاء سكرتيرية الحزب معلومات مفزعة من الاراضي المحتله حول ما يجرى هناك .

أطباء المستشفيات الاسرائيلية يقررون تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

تل أبيب – قرر أطباء المستشفيات الاسرائيلية التابعة لصندوق المرضى "كوبات حوليم" تصعيد اجراءاتهم لعرقلة العمل احتجاجا على تعليق اتفاقية تقصير دور الانتظار للعمليات الجراحية التي كانت ادارة الصندوق قد وقعتها معهم .

وذكر راديو اسرائيل ان مستشفيات الصندوق ستعمل يوم الاحد القادم على غرف العمليات والعيادات الخارجية وستجرى العمليات الجراحية الطارئة فقط .

كما قرر الاطباء تصعيد الاجراءات يومي الاثنين والخميس القادمين .

اسرائيل ستحصل على ٧٥ طائرة "أف . ١٦" من امريكا

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان الحكومة الامريكية احاطت امس الاول الكونغرس الامريكي علما انها ستبيع اسرائيل ٧٥ طائرة مقاتلة من نوع "أف . ١٦" وتبلغ تكاليف هذه الصفقة ٢ مليارد دولار وذلك "لتقوية امن اسرائيل" .

صحفيون أجانب يحتجون على مصادرة مواد إخبارية في مطار اللد

تل ابيب – أ . ف . ب – احتج تسعة صحافيين امس الاول بسبب مصادرة السلطات الاسرائيلية اشرطة تلفزيونية وافلاما ومقالات ودفتر عناوين في مطار اللد الدولي قرب تل ابيب وكان الصحافيون قد قاموا خلال الايام الاخيرة بتحقيقات صحافية في قطاع غزة المحتل .

وذكر احد الصحافيين جان فرنسوا كولافروز من مجلة "تموانياج كريتيان" لوكالة فرانس برس ان "الوثائق التي صودرت تعود لثلاث صحف وذلك بحجة انها لم تمر على الرقابة . وانه تم التعهد لهم بانها سترسل عبر البريد خلال اسبوعين" .

واحتج الصحافيون – وجميعهم من المعتمدين في اسرائيل – لدى الجمارك الاسرائيلية ومكتب الصحافة الحكومي .

وتجدر الاشارة الى ان القانون الاسرائيلي يحظر خروج منشورات ذات طابع صحافي من البلاد من دون موافقة الرقابة . وفي الغالب تعتبر هذه المسألة مجرد اجراء شكلي .

اصابة كرايسكي بنوبة ارتفاع في ضغط الدم

بالما دى مايوركا – اسبانيا – أ . ف . ب . – علم ان المستشار النمساوى السابق برونو كرايسكي ادخل يوم السبت الماضي عيادة ميرامار دى بالما اثر اصابته بنوبة ارتفاع في ضغط الدم .

واوضح مدير العيادة ميغال دالمو امس للصحافة ان كرايسكي البالغ ٧٧ عاما يخضع للمراقبة الطبية في وحدة للعلاج المكثف وانه سيمكنه مغادرة العيادة غدا الخميس وبعد غد الجمعة المقبل لو تتطور حالته الصحية الى الافضل .

الحزب الديمقراطي العربي يعقد جلسته التأسيسية يوم السبت القادم

تل ابيب – ذكرت صحيفة "عل همشمار" ان الاجتماع التأسيسي "للحزب الديمقراطي العربي" سيعقد في الناصره يوم السبت القادم .

وقد جاء قرار اقامة هذا الحزب بمبادرة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه في اعقاب تركه حزب العمل قبل ثلاثة اشهر .

وقد دعا عشرات من رؤساء مجالس محلية لاقامة جبهة سلام مشتركة تضم مابام، راتس ومجموعات عربية .

وعلمت "عل همشمار" ان مجموعة رؤساء المجالس المحلية قررت الانضمام لمبادرة دراوشه بعد ان اعلنت "راتس" انها ستخوض الانتخابات بقائمة مستقلة .

واضافت الصحيفة انه وجهت لحتى الان ٦٠٠ دعوة لحضور الاجتماع التأسيسي للحزب وسيشكل هذا الاجتماع اختبار قوى للمبادرين .

شامير وليس هيرتسوغ الذى سيوقع على مذكرة التفاهم

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان اوساطا في مكتب رئيس الحكومة اشارت الى الاخبار التي بثها امس الاول برنامج "مباط" ومفادها انه سيتم توقيع "مذكرة تفاهم" اقتصادية استراتيجية من قبل ريغان وهيرتسوغ .

واضافت الصحيفة ان اتصالات تجرى بين الولايات المتحدة واسرائيل حول هذا الموضوع

اختطاف طائرة كويتية / نفطية

... ت السلطات الايرانية هي ... جهة أعلنت عن هذا ... ف . وقال بيان صدر في ... ان السلطات الايرانية ... في بادىء الامر السماح ... المختطفة بالهبوط في ... شهد شمال شرقي ايران ... وافقت بعدما أوضح ... أن الطائرة تحتاج الى ...

... ح البيان ان الطائرة ... المجال الجوى الايراني ... خليج "غافاتر" الواقع ... شرق ايران على الحدود ... ستان، وبعد ذلك بـ ٤٤ ... وبينما كانت على بعد ٩٠ ... ن مطار مشهد طلبت ... بالراديو الاذن لها ... بهبوط اضطرارى .

... اف البيان انه سمح ... بالهبوط لاسباب انسانية

... وقت لاحق علم من مصادر ... مطلعة أن ثلاثة من افراد ... أسير الكويت على متن ... شركة الخطوط الجوية ... ة التي اختطفت صباح ... الثلاثاء، وذكرت المصادر أن هؤلاء الثلاثة /امرأة ... لا يمتون بصلة قرابة مباشرة الى أمير الكويت

واكدت من جهة أخرى أن اثنين من هؤلاء الركاب الثلاثة هما ابتسام خالد وانور خالد الصباح وذكرت أن الثالث اسمه الاول فاضل .

واوضحت القائمة ايضا وجود ٢٢ راكبا بريطانيا و٨ تايلانديين و٤ باكستانيين و٤ بحرينيين و٤ مصريين و٣ نمساويين و٢ أردنيين و٣ سوريين وعراقيين وكورى جنوبي وياباني وسنغافورى وفلسطيني وكولومبي ولبناني وراكب يحمل جنسية مزدوجة أميركية ومصرية وراكب غير معروف الجنسية .

ويتكون الطاقم من ١٥ فردا . . قائد الطائرة وهو عراقي وأربعة مصريين وثلاثة كويتين وثلاثة أردنيين وتايلاندية وفليبينية وسعودية ويمنية .

وفي وقت لاحق، ادانت ايران حادث اختطاف الطائرة الكويتية وأكد مير حسن موسوى رئيس الوزراء الايراني ان جمهورية ايران الاسلامية تدين كل محاولة تضع حياة الابرياء في خطر . واضاف ان هذه الاعمال هي /انسانيا وسياسيا/ ضد المبادىء التي تدافع عنها ايران .

وقال موسوى ان بلاده تقيدت بطلب الكويت بعدم تزويد الطائرة المختطفة بالوقود أو السماح لها بمغادرة الاراضي الايرانية .

مع اقتراب انتهاء مهمة شولتز
حالة عصبية داخل الطبقة السياسية الإسرائيلية
دعوة لإجراء انتخابات خشية وقوع إنقلاب

تل ابيب – أ . ف . ب – لاحظ المراقبون امس أن حالة من العصبية خيمت داخل الطبقة السياسية الاسرائيلية ذلك أن مهمة السلام التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز شارفت على نهايتها من دون التوصل الى اى انفراج .

واوردت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان النائب حاييم كوفمان زعيم الكتلة النيابية لتجمع الليكود /يمين/ حض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس الاول على العمل فورا لاجراء انتخابات مسبقة خشية حدوث انقلاب ايجابي مفاجىء وبالاخص اثر الاجتماعات التي تمت امس في عمان بين شولتز والملك حسين ملك الاردن .

واكد كوفمان نقلا عن الصحيفة "ان على الشعب ان يبت في مسألة بهذه الدقة بالنسبة الى مستقبل البلاد" .

ويذكر ان "مشروع شولتز" يستند الى مبدأ "الارض مقابل السلام" لكن تكتل الليكود بزعامة شامير يعارض بعنف اى تنازل عن الارض غرب نهر الاردن .

ويذكر أن حزب العمل وهو الشريك الرئيسي لليكود داخل حكومة الوحدة الاسرائيلية يؤيد "مشروع شولتز" كذلك يؤيد تسوية حول الاراضي لكنه يخشى من جهته فشل مهمة شولتز .

إعلان حالة الاستنفار القصوى في صفوف المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب

الجنوب اللبناني ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت وكالة "فرانس برس" ان حالة الاستنفار القصوى اعلنت في صفوف جميع المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني، وذلك عقب قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية منذ صباح امس بغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا.

وقالت ان المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات تصدت للطائرات الحربية الاسرائيلية واشارت الى ان هذه الغارات الوهمية يبدو انها مقدمة لشن غارات حقيقية على مواقع فلسطينية في الجنوب اللبناني كرد انتقامي على عمليتي المجموعتين الفلسطينيتين يوم امس والليلة قبل الماضية.

تصاعد حرب المدن بين العراق وايران

إطلاق صاروخين على قم وأصفهان وقصف ايراني للبصرة

طهران ـ بغداد ـ وكالات ـ استؤنفت حرب المدن بعنف خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية وتبادل العراق وايران قصفا صاروخيا ومدفعيا عنيفا. فقد اعلن العراق امس عن اطلاق صاروخين ارض/ارض على مدينة قم المقدسة ومدينة اصفهان ثاني المدن الايرانية.

واكدت وكالة الانباء الايرانية سقوط صاروخ عراقي على قم، واوضحت الوكالة انه اوقع ١٥ قتيلا والحق اضرارا بمدرستين وبيوت ومتاجر عديدة.

وفي غضون ذلك واصلت المدفعية الايرانية الثقيلة بقصف مدينة البصرة العراقية.

وقالت الانباء ان القصف الايراني استهدف الاحياء السكنية في المدينة وادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وفي وقت لاحق اعلن ناطق عسكري في بغداد ان الطيران شن امس غارات جوية على مدينتي همدان وديزفول الايرانيين.

واكد الناطق ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

من جهة اخرى، نفى ناطق باسم المكتب الايراني للاعلام الحربي امس في نبأ اوردته وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس استعمال ايران اسلحة كيميائية ضد القوات العراقية.

وقال الناطق الايراني ان الجنود العراقيين الذين وجدوا مصابين بالاسلحة الكيميائية في قطاع حلبجة /شمال شرق العراق/ اصيبوا على الارجح بالعدوى نتيجة الاسلحة الكيميائية التي استعملها العراقيون انفسهم.

واضاف الناطق ان العراق قد يكون استعمل على وجه الخطأ غازات كيميائية ضد القوات التابعة له التي كانت في مواقع لا تبعد كثيرا عن القوات الايرانية وان ايران لم تستعمل بعد اسلحة كيميائية في الحرب التي تخوضها ضد العراق.

ويذكر ان العراق اتهم امس الاول ايران بقصف قطاع حلبجة بالاسلحة الكيميائية وطلب من الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ايفاد بعثة الى بغداد تحقق في الامر فورا.

ويذكر ايضا ان طهران اتهمت بغداد باستعمال الاسلحة الكيمائية بشكل مكثف في قصف مدينة حلبجة /١٧٠ الف ساكن/ بعد ان استولت القوات الايرانية على هذه المنطقة الكردية العراقية وقالت ايران ان ذلك القصف اوقع ٥٠٠٠ قتيل و٧٠٠٠ جريح.

جبهة النضال الشعبي تحذر من الدور الاردني الخطير..

دمشق ـ ا.ف.ب. ـ حذرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني امس من الدور الخطير الذى يلعبه الاردن واتهمت الاردن بانه مؤيد للمقترحات الامريكية لتسوية الازمة في الشرق الاوسط.

وفي بيان وزع في دمشق حذر الناطق باسم الجبهة خالد عبدالمجيد من السياسة الامريكية التي تقوم على اتفاقات كامب ديفيد الاسرائيلية المصرية للسلام ولفت الى الدور الخطير للاردن الذى يسعى الى الاستفادة من المقترحات الامريكية.

واضاف عبدالمجيد ان الافكار التي جاء بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في جولته الحالية تشكل حيلة جديدة قامت بها الادارة الامريكية للالتفاف على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

اضراب عام في بيروت بشطريها تلبية لنداء الاتحاد العام للعمال الذى دعا اليه احتجاجا على ارتفاع تكاليف المعيشة

اندلاع الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي "حزب الله" و"أمل" في النبطية

صور ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر في الشرطة اللبنانية ان اشتباكا عنيفا وقع بعد ظهر امس بين ميليشيا حركة "امل" وميليشيا "حزب الله" الاصولي الموالي لايران في النبطية /جنوب لبنان/.

واوضح المصدر نفسه أن المعارك التي استخدمت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات اندلعت في شوارع هذه البلدة الشيعية الواقعة على بعد ٧٧ كلم جنوب شرق بيروت، واسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل شخص واصابة ثمانية آخرين.

وكان "حزب الله" قد اتهم امس الاول حركة "امل" الموالية لسوريا باعتقال عشرات من مؤيديهم في منطقة النبطية في جنوب لبنان.

وفي بيان وزع في بيروت اشار حزب الله الى أن قوة من "امل" هاجمت بلدات عدة في النبطية خصوصا حاروف والشرقية وقامت بعمليات دهم واعتقلت بضعة عشرات من المؤمنين.

اعتقال أربعة شبان اداريا لمدة ستة أشهر

بيت لحم ـ اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ثلاثة ايام اداريا لمدة ستة اشهر كل من منير عبدالله احمد عيسى من مخيم الدهيشة وعبدالله محمد النجاجرة من قرية نحالين ودياب جابر ابراهيم المسالمة من بيت لحم وحسن موسى احمد من دورا الخليل.

أسلوب جديد لمواجهة الانتفاضة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية استدعت امس الاول عشرات المخاتير والاشخاص من المدن والقرى في منطقة بيت لحم الى مبنى الحكم العسكرى. وابلغهم ضابط كبير في الحكم العسكرى "أن القوات الاسرائيلية مصممة من الان فصاعدا على مواجهة ما وصفها بالعناصر المخلة بالنظام العام".

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان لقاءات اخرى مشابهة ستعقد في مدن الضفة الغربية الاخرى.

حبش /بقية/

وقال المسؤول الفلسطيني ان الموقف الاردني ياتي في الوقت الذى يواجه فيه شعبنا ممارسات واجراءات بختلفة وتحديا تجلى في مبادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز التي يقوم بها بتواطؤ مع بعض الانظمة العربية الرجعية.

ويذكر الى ان الاردن ليس من بين الدول الـ ١١ في الجامعة العربية التي وافقت على الطلب الذى تقدمت به الجزائر في ٨ آذار الماضي لعقد قمة عربية تكرس للوضع في الارض المحتلة.

معركة /بقية/

الجليل شمال مستوطنة كفار يوفال التعاونية.

ونقل راديو اسرائيل عن الناطق بلسان القوة الدولية قوله ان طائرات هيلوكبتر حربية وآليات مدرعة شاركت في اعمال التمشيط الاسرائيلية.

واشار الى استماع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الى شرح عن العملية الفلسطينية وذلك من قادة القوة الاسرائيلية.

واشارت اذاعة "صوت الامل" الناطقة بلسان عصابات لحد الموالية لاسرائيل الى وقوع اشتباك في بيت ليف موضحة ان الامر كان يتعلق بما اسمته محاولة تسلل الى اسرائيل وان "عمليات التمشيط" كانت لا تزال مستمرة حتى منتصف نهار امس.

على صعيد اخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وصل امس على متن مروحية عسكرية اسرائيلية الى الناقورة ١٠٣ كلم جنوب بيروت وقام بجولة في منطقة "الحزام الامني".

عيد الفصح /بقية/

اتمنى للعالم المسيحي ولكل انسان فصحا يكون بداية طريق نحو مجد المسيح القائم وبداية فداء وخلاص يصنعه كل واحد في ذاته.

والى هذه التمنيات اضيف رسالة سلام ونداء الى كل انسان يحتفل اليوم بالفصح المجيد، حتى يصلي من أجل السلام، والى كل مسؤول عن صنع السلام في الارض المقدسة أوجه هذا النداء ليبذل كل ما في وسعه حتى يصبح هذا السلام قريبا.

وانا نسأل المسيح القائم ان يصنع فينا خلاصه وأن يمنحنا سلامه، فكلنا بحاجة الى أن نخلص وكلنا بحاجة الى سلام.

حواتمة: المؤتمر الدولي هو السبيل الوحيد للحل

تونس ـ ا.ش.ا. ـ اكد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط علي أساس الصلاحيات الكاملة بموجب قرار الامم المتحدة هو السبيل الوحيد الممكن والواقعي في الظروف الراهنة للوصول الى الحل الشامل والعادل لهذه المرحلة من ازمة الشرق الاوسط.

وقال في حديث نشرته صحيفة "الحرية" التونسية امس انه لم يعد مفهوما بقاء العلاقة مقطوعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا بعد وحدة المنظمة في مؤتمر الجزائر واشار الى انه لم يبدأ حتى الان حوار مباشر بين المنظمة وسوريا رغم اننا طلبنا جهود كل الدول العربية الصديقة والشقيقة واخرها وساطة الجزائر.

وقال حواتمة ان مشروع شولتز محكوم عليه بالفشل.

التحقيق مع النائب محمد ميعاري

تل ابيب ـ ابلغ يوسف حريش المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية عضو الكنيست الاسرائيلية ميخائيل ايتان من التكتل امس بانه اصدر اوامره للشرطة الاسرائيلية للتحقيق مع عضو الكنيست محمد ميعاري من الحركة التقدمية للسلام بحجة مشاركته في مؤتمر صحفي عقدته منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا واعلان ميعاري في المؤتمر عن تأييده للاعمال التي يقوم بها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

محاضرات طبية في الضفة في يوم الصحة العالمي

نابلس ـ يحتفل اطباء الضفة الغربية بيوم الصحة العالمي الذى يصادف يوم غد الخميس تحت شعار "الصحة لا تعني غياب المرض" وفقا للبرنامج التالي:ـ

يقوم الاطباء بالقاء محاضرات في مختلف انحاء الضفة الغربية ـ المدن والقرى والمخيمات والاحياء.

وتتضمن المحاضرات ارشادات للمواطنين عن الاسعاف الاولي.

وتقرران يقوم الاطباء بمعالجة جميع المواطنين في العيادات الخاصة مجانا.

هدم /بقية/

من الزقاق.

كما اغلقت القوات الاسرائيلية غرفة في حي آخر تعود لمواطن اشترك في القاء الحجارة على ـ الجنود الاسرائيليين.

واضاف الراديو ان القطاع شهد صباح أمس اضرابا شاملا، ولم تنتظم الدراسة في معظم المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث.

على صعيد آخر، جدد ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي أمس حملته الشديدة على المسؤولين عن الجهات العسكرية الاسرائيلية المختصة بسبب الطريقة التي يعالجون بها المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وادعى أن مثل هذه المظاهرات تنتهي في أية دولة أخرى في غضون يوم واحد بينما تستمر هذه المظاهرات منذ عدة شهور.

وقال شارون ان اشخاصا غير مسؤولين فقط بامكانهم التحدث عن تسويات سياسية حتى قبل فرض "الهدوء والنظام" في المناطق.

ويرى شارون أن تفوهات من هذا القبيل تؤدى الى اذكاء نار القلاقل.

وكان شارون يتحدث أمس في لقاء مع أعضاء مركز حركة "حيروت".

صحيفة بريطانية:

الوقت مناسب لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

لندن ـ كونا ـ حثت صحيفة بريطانية هنا أمس وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على مزاولة النفوذ الاميركي وجعل اسرائيل توافق على ايجاد تسوية لحل الصراع العربي الاسرائيلي واكدت على أن الوقت مناسب لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت صحيفة "الغارديان" ان العقبة الرئيسية التي تعترض طريق التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط هي الخلافات الحادة داخل الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بمقترحات شولتز التي يرفضها رئيس الوزراء اسحق شامير ويوافق عليها وزير الخارجية شمعون بيرس.

واضافت أن جولات شولتز المكوكية جاءت على اثر الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ الثامن من كانون أول الماضي وانه يتعين على الوزير الاميركي استعمال النفوذ الاميركي والضغط على اسرائيل كي توافق على التوصل الى تسوية للصراع العربي الاسرائيلي.

واكدت الصحيفة على أن مقترحات شولتز تفتقر الى عنصر أساسي وهو عدم اشراك ممثلين حقيقيين عن الشعب الفلسطيني في المفاوضات التي نصت عليها المقترحات.

وأضافت أنه يتعين على واشنطن المساعدة لصالح اقامة دولة فلسطينية مستقلة وأن الوقت مناسب لهذا التوجه.

واضافت ان سياسة اسرائيل الرامية لاسكات حرية الكلمة واغلاقها المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية الذى كان يعتبر مصدرا مهما لما يدور داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة لا يمكن أن يخدم السلام.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب. ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

عقب محادثاته مع وزير خارجية الكويت

خالد الحسن يدعو المسؤولين العرب للتعامل بحذر مع مبادرة شولتز

الكويت ـ الوكالات ـ دعا الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المسؤولين العرب وكل من لهم علاقة بالموضوع الفلسطيني الى التعامل مع مبادرة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بالحذر الشديد لكونها لا تستجيب للحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وقد جاءت دعوة الاخ الحسن في تصريح ادلى به عقب اجتماعه ظهر امس في الكويت مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وقال المسؤول الفلسطيني انه بحث مع الشيخ صباح موضوع الانتفاضة ومبادرة شولتز بشأن ما يسمى السلام في المنطقة.

ووصف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" هذه المبادرة بانها مزيج من مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان عام ١٩٨٢، ومن اتفاقات كامب ديفيد المرفوضة من قبل شعبنا.

واضاف أن البرنامج الاجرائي لهذه المبادرة لا يزال يتخطى منظمة التحرير الفلسطينية وينطلق فيه من الفصل بين فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج.

ومضى يقول انه يعتبر هذه المبادرة محاولة لاجهاض الانتفاضة ووقفها خاصة وأن البرنامج الزمني الذى تشير اليه هذه المبادرة يهدف الى الوصول الى المفاوضات بعيدا عن مناخ الانتفاضة وما حققته من انجازات.

وأشار الى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد في تصريحه الاخير قبل يومين انه لن يتفاوض مع احد الا بعد ان تتوقف الانتفاضة.

وأشاد المسؤول الفلسطيني بمواقف الكويت أميرا وحكومة وشعبا في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني مشيرا الى خطاب الشيخ جابر الاحمد أمير الكويت في افتتاح الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب وبالتصريح الذى أدلى به الشيخ صباح الاحمد يوم أمس الاول حول مبادرة شولتز والممارسات ضد الاهل في الارض المحتلة.. ودعا الاخ الحسن الامة العربية الى القيام بواجبها القومي وتقديم ما يلزم من أجل الانتفاضة.

"الأخبار" القاهرية تدافع عن الموقف الامريكي ضد الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ دافعت صحيفة الاخبار شبه الحكومية المصرية امس عن الموقف الامريكي ضد الشعب الفلسطيني واعتبرت لقاء وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع عضوين من المجلس الوطني الفلسطيني بمثابة "تنازل" من جانب الولايات المتحدة، وقالت الصحيفة ان الفلسطينيين قد انكروا هذا "الجميل" بالاضراب الذى اعلنوه في الاراضي المحتلة امس احتجاجا على زيارة شولتز.

وفي حين تجاهلت الصحيفة اللاءات الامريكية الاسرائيلية نوهت الى ما يسمى بالرفض الفلسطيني "للسلام" مشيرة بذلك الى خطة شولتز التي تتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الامريكي.

ويذكر ان الصحف شبه الحكومية المصرية دابت في الاونة الاخيرة على نشر سلسلة افتتاحيات تروج لخطة شولتز الاستسلامية

شولتز يعود /بقية/

فقبل مغادرته عمان متوجها الى دمشق كرر شولتز في تصريح للتلفزيون الاردني ولرؤساء تحرير الصحف الاردنية، موقف بلاده المعادي للشعب الفلسطيني والقائل بعدم اشراك منظمة التحرير في المفاوضات الا اذا تخلت عن العنف واعترفت باسرائيل وقبلت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كأساس لما أسماه التفاوض.

وقال "نعتقد" أن على منظمة التحرير الفلسطينية أن "تغير" موقفها وأن تقول ان المفاوضات وحدها يمكن أن تؤدى الى مكان ما وليس العنف.

وفي معرض دفاعه عن المؤتمر الدولي /المظلة الدولية/ بالشكل الذى ورد في مشروعه قال "ان مؤتمرا من النوع الذى وصفناه هو الوسيلة الملائمة الموصلة الى مفاوضات مباشرة ثنائية".

وقال ان مشروعه هو حصيلة "الكثير من المناقشات مع زعماء المنطقة وبوسائل عديدة استمعنا الى /رأى/ الفلسطينيين. ومن خلال هذا بنينا مبادرتنا".

وردا على سؤال قال وزير الخارجية الاميركي "ان اسرائيل موجودة هنا لتبقى" زاعما ان اسرائيل تستطيع "لعب دور بناء جدا في المنطقة".

واكد أن الادارة الاميركية ملتزمة بدعم اسرائيل وانها لا تعتزم الضغط عليها لدفعها الى تقديم تنازلات. وقال "ايدنا خروج اسرائيل الى النور، وان اسرائيل محاطة بدول معادية وعليها ان تدافع عن نفسها بخوض الحرب تلو الاخرى".

ومضى يقول أن الولايات المتحدة "لن تقول لاسرائيل اما أن تفعلي هذا وذاك واما ان نوقف دعمنا لك في جهودك لاقامة الامن.. ان هذا لن يحصل".

من جهة اخرى، قال انه سيواصل مساعيه في المنطقة بهدف التوصل الى ما اسماه تسوية للقضية الفلسطينية.

واضاف يقول "تلقينا اجوبة متنوعة لكننا لم نتلق لا او نعم على مبادرتنا "السلمية".

ولدى وصول شولتز أمس الى دمشق قادما من عمان، وصف تشارلز رومان الناطق باسم الخارجية الاميركية محادثات الوزير الاميركي مع الملك حسين بانها "مفيدة وعميقة".

وحول سؤال عما اذا كان احد البلدان المعنية قد اتخذ موقفا نهائيا من خطة شولتز أجاب بقوله لم يتغير شيء.. انها قضايا تأخذ وقتا.. لا يزال عندهم اسئلة أخرى يطرحونها.

وأضاف انه خلال اللقاء الذى دام اكثر من ساعة مع الملك حسين قدم شولتز تقريرا عن مناقشاته التي اجراها امس الاول مع المسؤولين الاسرائيليين.

واوضح الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان الملك حسين سأل عقب ذلك شولتز عن مختلف جوانب الاقتراح الاميركي وبالاخص المؤتمر الدولي والمفاوضات حول الترتيبات الانتقالية وارتباطاتها حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة اضافة الى دور الفلسطينيين.

وفي العاصمة الاردنية ذكر راديو عمان أن الملك الاردني أعاد تأكيد ما اسماه ثوابت الموقف الاردني خاصة بعناصر ومتطلبات التسوية السلمية الشاملة من خلال "المؤتمر الدولي" للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان المحادثات الاردنية الاميركية جرت في جو من الصراحة والوضوح التامين وان شولتز عرض خلال اللقاء تفاصيل مبادرته ومواقف الاطراف المعنية منها.

وحول محادثات وزير الخارجية الاميركي مع الرئيس الاسد التي اعقبت محادثاته مع الملك حسين ذكر مصدر دبلوماسي غربي انها كانت صعبة لان سوريا تنتقد بشدة الخطة الاميركية لما يسمى السلام في المنطقة لكونها لاتتضمن عناصر اساسية من بينها وابرزها الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وكان راديو اسرائيل قد كشف النقاب عن أن شولتز حمل في جعبته الى عمان ودمشق ورقتي عمل الاولى تمت صياغتها في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والتي تتضمن افكار شامير حول ما أسماه بالحكم الذاتي.

أما الورقة الثانية التي يحملها شولتز فقد تمت صياغتها في ديوان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية والمتضمنة أفكار بيرس بالنسبة للمؤتمر الدولي والتسوية المرحلية والتسوية الشاملة.

وحول محادثات شولتز مع المسؤولين الاسرائيليين يوم امس الاول قالت صحيفة "اندبندنت" البريطانية في عددها الذى صدر امس. ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الذى اجتمع مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، قد أعرب عن اغتباطه بالتقدم الذى احدثته محادثاته.

وأشارت الصحيفة الى ان شامير لم يقل نعم أو لا بشكل صريح بصدد المقترحات الاميركية لاقرار "السلام" في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "الفاينانشال تايمز" انه ليس من المحتمل ان يتلقى شولتز ردا ايجابيا من الطرف العربي نظرا لعدم توفر اى التزامات علنية لمقترحاته من قبل شامير.

يوم عمل طبي في قرية صرة

نابلس ـ قامت اللجان الطبية في نابلس وباشراف نقابة الاطباء بيوم عمل طبي في قرية صرة غرب نابلس امس، وعالجت مئة وعشر حالات مرضية، ووزعت لهم الادوية مجانا.